يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١،٧٥٠ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל"י

الجمعة ١٠ نيسان ١٩٧٩ ، ١٢ جمادى الاولى ١٣٩٩ ، العدد ٩٥/٣٥ VOL 95/35 — 10.4.79

...ى الوطنية المصرية ...ى الارهاب الساداتي

...اهرة — الوكالات — اصدر حزب التجمع الوطني ...حدوي في مصر بيانا دان فيه بشدة حملات القمع ...تها سلطات الامن الساداتية ضد القوى الوطنية ...شخصياتها التي رفضت معاهدة الخيانة.

واكد البيان ان الهدف من هذه الحملات ارهاب ...لعربية ومنعها من المشاركة في اعمال الاحتجاج ...د الصفقة — المؤامرة.

...يان ان زوار الليل من ...بلون في اجبارنا ، وفق ...ا المعادية للدمقراطية ، ...ن اراتنا . ولكن هذه ...وء كلها بالفشل حتما . ...عة من قادة الحزب الى محكمة امن الدولة ان يخيفنا . فهذه الخطوة تكشف عمليا الوجه الحقيقي للمقراطية النظام الساداتي ، الذي طالما تبجح بسيادة القانون وبانتشار الدمقراطية ، وقد افتضح امر هذه

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

المجلس المركزي الفلسطيني يقر خطة عمل ووحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — اعار المراقبون السياسيون اهتماما خاصا ابحاث المجلس المركزي الفلسطيني ومناقشاته التي انتهت مساء امس الاول ، الاحد ، في دمشق لما سيكون لها من اثر على دفع نضال حركة التحرر الوطني الفلسطينية لتسهم بدورها الفعال في التصدي للمؤامرة الساداتية البيغينية المزمع تمريرها وبمباركة الامبريالية الامريكية .

وصادق المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه هذا وبحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على مقررات قمة بغداد الوزارية . وبحث خطة عمل للتصدي للمؤامرة التي تستهدف في الاساس حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ولاحظ المراقبون ان اقرار المجلس وحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والاعلان عن تمثيل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية تجيء في هذه الفترة بالذات ردا ضروريا وحازما على معاهدة الاستسلام الخيانية . فوحدة فصائل الثورة الفلسطينية وفق خطة عمل موحدة هي الطريق للتصدي لهذه المؤامرة ولدرء اخطارها على الشعب الفلسطيني الذي يتابع مسيرته النضالية نحو تحقيق حقوقه المشروعة المسلوبة حتى الان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المجلس

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

حكومة تتهرب من دعوة الكنيست للانعقاد والكشف عن مسؤولين عن الاعتداء الغاشم على قرى النقب العربية

تعنيف المحكمة العليا للحكومة يسلط الاضواء على الجرائم السلطوية ضد عرب النقب

افراج عن الموقوفين من عرب اللقية والطلبة العرب الذين تعرضوا للضرب والاهانة

...ن — اثار قرار محكمة العدل العليا بتعنيف الاعتداء البوليسي على ابناء عائلة ابو قرن في النقب وتخريب ممتلكاتهم ومزروعاتهم عواصف النقد الشعبي والاحتجاج على تصرفات الحكومة ...ات الحاكم . وكان من المتوقع ان تعقد الكنيست ...ة امس لبحث هذا الموضوع بناء على طلب كتلتي ...ن المعراخ وحركة التغيير والمبادرة ، الا ان رئاسة ...فضت هذا الطلب بحجة ان القضية ، ما زالت في المحكمة ولم يبت بها .

...ومة في جلستها يوم الاحد ...حث الامر الاولى الذي ...ة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، بتأنيب الحكومة التي خالف عدد من مؤسساتها ووزاراتها امرا من المحكمة المركزية بعدم دخول منطقة قرية اللقية في النقب ريثما تبت المحكمة في طلب المدعين من اهل القرية واصحاب الارض .

وحجة الحكومة هي ان المستشار القضائي لم ينه جمع المعلومات والحقائق عن ملابسات القضية وان القضية ما زالت قيد النظر في المحكمة. وعلى هذا الاساس لم تقم الحكومة بدعوة الكنيست الى الانعقاد .

مصير الارض يتقرر خلال ٣ اسابيع

وعين المستشار القضائي لحكومة اسرائيل البروفسور زمير لجنة في مكتبه لاعداد رد سريع يقدم لمحكمة العدل العليا ، في اعقاب الاوامر الاحترازية التي اصدرتها محكمة العدل العليا يوم الخميس الماضي والتي تفرض الى ادارة اراضي اسرائيل ووزير المالية والاسكان والداخلية ان يفسروا خلال ٢١ يوما لماذا جرت مصادرة اراضي زراعية تخص البدو لاقامة قرية لتجميعهم ؟ ولماذا لم يمنح البدو فرصة لابداء تحفظاتهم على مشروع هذه القرية امام الدوائر المختصة ؟

وكان سليمان ابو قرن من قرية اللقية قد تقدم الى المحكمة بطلب استصدار امر اولي بوقف العمل في ارضه الى ان تنظر المحكمة في دعواه. والتزم نائب المدعي العام بان ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الاشغال ودوائر الحكومة الاخرى لن تدخل المنطقة الا بعد الحصول على امر من المحكمة المركزية .

عملية ترحيل ١٠ آلاف نسمة

ويرى المراقبون انه على الرغم من الضجة الكبرى التي اثارها امر المحكمة العليا الاحترازي ضد الحكومة ، فانه من المحتمل ان تتفاقم ازمة عرب النقب في الاسابيع القريبة القادمة . ويبدو من تصريحات المسؤولين وعلى الاخص وزير القضاء شموئيل تمير ان الحكومة عازمة على اقامة مطار عسكري على اراضي عرب تل المالحة البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة . وانه بعد انتهاء تخطيط المطار فقط ستتفاوض الحكومة مع البدو المقيمين على الارض . وادعى ممثل مستشار رئيس الحكومة في الجنوب ان لا حقوق للبدو في الارض التي هي ملك للدولة وان اى تعويض تدفعه لهم الحكومة هو بفضل طبيعتها الدمقراطية .

اطلاق سراح المعتقلين من البدو والطلاب

نظرت محكمة صلح بئر السبع ، يوم الجمعة الماضي ، في طلب توقيف ١٠ من عرب اللقية في النقب و ٦ طلاب من جامعة بئر السبع . وكانت قوات البوليس قد اعتقلتهم في قرية اللقية ، يوم الخميس الماضي ، بتهمة القيام باعمال الشغب والاعتداء على البوليس .

وفي مساء اليوم نفسه اعتقلت الشرطة زهاء ٦٠ طالبا عربيا في جامعة بئر السبع بعد ان فرق البوليس اجتماعا في حرم الجامعة عقد احتجاجا على العدوان البوليسي على بدو النقب في قرية اللقية . ثم اطلق سراح الطلبة المعتقلين بعد ساعات من اعتقالهم .

وكانت المحكمة في بئر السبع ، التي استغرقت ٤ ساعات ، محاكمة صاخبة اعترفت فيها النيابة العامة بان البوليس اطلق الرصاص لارهاب السكان الذين قام البوليس بالاعتداء عليهم بالضرب .

وانتقدت المحكمة ممثل النيابة بشدة على جهله بالاحداث التي وقعت الامر الذي وصفه الحاكم بالفصام الشخصية. وقد مثل الموقوفين محامو الدفاع محمد ميعاري وعبد عسلي ، والمحامي جدعون فنر عن عائلة ابو قرن . وكانت النيابة قد طلبت تمديد توقيف المعتقلين مدة ١٠ ايام اخرى لاتمام التحقيق والتشخيص . وقد رد المحاميان ميعاري وعسلي على ادعاء النيابة بان قرار محكمة العدل العليا يتهم السلطات بتجاوز الحدود وليس المتهمين . ولكن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

المرأتان في الصورتين من قرية اللقية البدوية . وقد تعرضتا لضرب بوليسي مبرح . ففي الصورة العليا تكشف المرأة المسنة عن آثار الضرب على صدرها .. وتغطي الضمادات رأس المرأة الثانية .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

...س — لمراسلنا البرلماني — اصدرت كتلة الجبهة ...ة للسلام والمساواة في الكنيست بيانا ، امس الاول ، ...ـه عن الاحتجاج على رفض رئيس الكنيست دعوة للانعقاد بطلب تقدم به ٣٠ نائبا ، ودعوا فيه الى ...ـة خاصة لبحث تصرف الحكومة ازاء عرب النقب ...مر محكمة العدل العليا .

...ء في البيان : « ان رفض الطلب غير الصحيح بحجة ...ـة ما زالت قيد البحث في المحكمة ، ...ـالفة للبند ٣٣ من قانون الكنيست . وعدم ...ـة للكنيست يشكل محاولة للتستر على تصرف ...ـير القانوني وللتغطية على مصادرة اراضي عرب ...ـها وعلى اعتداء الشرطة على مواطنين كل ذنبهم ...اولوا الدفاع عن اراضيهم وبيوتهم .

...كتلة الجبهة الدمقراطية تنظر بقلق الى تصرف ...ي لا تستحق ثقة الكنيست لما فعلته ضد المواطنين ...لنقب . ولذا تطالب الكتلة عقد جلسة خاصة ...اجراء بحث شامل حول انتقاد محكمة العدل العليا ...حول اعمال الحكومة الاجرامية ضد عرب النقب » .

محكمة العدل العليا تدين سلطات الجيش بتجاوز القانون في قضية ارض تل المالحة

القدس — نظرت محكمة العدل العليا في نهاية الاسبوع الماضي في قضية اخرى لعرب النقب ، قضية الاعتداء على الاراضي الممتدة الى الشرق من بئر السبع ، عند تل المالحة .

وقد حمل قضاة المحكمة بشدة على تصرفات المسؤولين في الجيش الاسرائيلي فيما يتعلق بهذه القضية . وكشفوا النقاب عن ان المسؤولين في الجيش قاموا باعمال حفر وجرف وتسوية ارض في تلك المنطقة ، التي تريد السلطات بناء مطار عسكري ضخم عليها ، طيلة شهر ونصف الشهر دون ان يحصلوا على اذن بذلك . ولم يحصلوا على مثل هذا الاذن ، الذي يمكنهم من القيام بهذه الاعمال على اراضي عرب النقب والتي تبلغ ٨٠ الف دونم ، الا بعد ان وصلت القضية الى المحكمة .

وجاء في قرار المحكمة ، الذي يدين سلطات الجيش ، ان هذه التصرفات لا تنم عن توفر ادارة سليمة ، الامر الذي نتوقعه في دولة يسودها القانون . وامر القضاة بتغريم سلطات الجيش ب ٥ الاف ليرة على تجاوزها القانون .

ومن الجدير بالذكر ان الاراضي المذكورة تمتلكها عائلات ٣ قبائل عربية يبلغ تعدادها قرابة ١٠ الاف نسمة تريد السلطات ترحيلهم عن اراضيهم بالقوة بحجة اقامة المطار العسكري .

وقد رفع اصحاب هذه الاراضي شكوى الى محكمة العدل العليا جاء فيها ان افرادا من الجيش دخلوا ارضا لعربي من النقب بدون اذن منه وبشكل غير شرعي واقاموا عليها براكة وبدأوا يقومون باشغال تمهيد وتسوية. وقد نظرت المحكمة في شكوى اصحاب تلك الارض في ٢٢ اذار الماضي . ولكن سرعان ما اتضح ان سلطات الجيش استصدرت امرا يمكنها من العمل في ٢١ اذار الماضي . وكانت قد بدأت في ترحيل عرب تلك المنطقة في اوائل شباط الماضي ، اى قبل شهر ونصف الشهر من استصدار القرار .

من وقائع المحكمة :

القضاة يرفضون تبرير جريمة السلطات ويدينون تصرفاتها المنافية للقانون

القدس — لمراسلنا — في اثناء جلسة المحكمة اعرب القاضي يوئيل زوسمان عن انزعاجه الشديد لمخالفة الدولة لقرار المحكمة وقال ان المحكمة لن تتوانى في ادخال المسؤول عن هذا العمل الى السجن .

وقد حاول ممثل المستشار القضائي ريناتو باراك تبرير هذه المخالفة زاعما ان القرار لا يشمل المنطقة التي نفذت فيها الاعمال الا ان القضاة رفضوا ادعاءه . وساله القاضي زوسمان : الا يستطيع المواطن ان يتوقع معاملة معقولة من قبل الحكومة ؟ لقد اعلنتم انكم لن تدخلوا المنطقة بدون امر . وعلى المستشار القضائي ان يعمل على تنفيذ القوانين في الدولة . وساله القاضي شمغار : الم يكن واجبا عليكم ان تعلموا المواطنين البدو عن عزمكم دخول المنطقة .

ولما اعرب الممثل القضائي للحكومة عن اسفه قال القاضي لندوي : لا حاجة لابتلاع الامور بابداء الاسف . كان عليكم ان تتوجهوا الى المحكمة وتعلنوا عن نيتكم هدم الجدار . وانطباعي هو انكم لم تعرفوا ماذا يجري هناك . ولذا فقد نفذ العمل بدون مراقبة .

واضاف القاضي زوسمان : يصعب على ان اصدق ان المستشار القضائي للحكومة سيوافق على هذه التصرفات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

نشاط جزائري مكثف لتطويق المؤامرة واسقاطها

الدوحة — الوكالات — يواصل مستشار الرئيس الجزائري وعضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، احمد طالب الابراهيمي ، جولته في عواصم الدول العربية حيث يسلم قادتها رسائل من الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، والتي تتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط بعد توقيع السادات لصك الاستسلام .

وكان الابراهيمي قد وصل امس الى الدوحة ، عاصمة قطر ، بعد ان زار كلا من دمشق وعمان وطرابلس الغرب. وتأتي هذه الجولة في اطار النشاط الدبلوماسي الذي تقوم الجزائر به لبحث خطط عمل موحدة لاسقاط المؤامرة .

انغولا ونيجيريا تدينان الانظمة العنصرية

لواندا — الوكالات — اختتمت في العاصمة الانغولية امس الاول ، الاحد ، المباحثات التي اجراها رئيس حكومة نيجيريا ، ابا سانغو ، مع الرئيس الانغولي ، اغستينو نيتو ، بتوقيع اتفاقية اقتصادية وثقافية وعلمية .

وكان الجانبان قد دانا ، في بيانهما المشترك ، سعي الدول الغربية للحفاظ على الانظمة العنصرية الرجعية في جنوب القارة الافريقية وتقديم المساعدة لها . واعلنا تأييدهما التام لحركات التحرر الوطني في روديسيا وجنوب افريقيا . واشارا الى ان الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي والجبهة الشعبية لتحرير جنوب افريقيا (سوابو) هما ممثلا الشعب الافريقي الشرعيان في هذين البلدين .

مقاطعة الشركات والبضائع الامريكية

دمشق — قرر اتحاد النقابات العربية في اجتماعه امس الاول في دمشق مقاطعة جميع الشركات والبضائع الامريكية ، وذلك في اطار الرد على المؤامرة الكارترية — البيغينية — الساداتية .

تشاوشيسكو في ليبيا

طرابلس — وصل الرئيس الروماني ، نيقولاي تشاوشيسكو ، امس الاول الى العاصمة الليبية في زيارة رسمية . وقد استقبله الرئيس الليبي معمر القذافي . ووصل الرئيس الروماني ، امس الاثنين ، الى الغابون . ومن المتوقع ان يغادرها الى انغولا في جولة في عدد من الدول الافريقية ستدوم اسبوعين . وقد انبأ دبلوماسيون في العاصمة الرومانية ان تشاوشيسكو قد يزور كذلك موزمبيق وبوروندي والسودان .

وفد عسكري امريكي يدرس احتياجات اسرائيل ومصر السادات العسكرية

القاهرة — وصل وفد عسكري امريكي الى القاهرة امس الاول وكان قد زار اسرائيل من قبل . وسيمهد هذا الوفد في اثناء اقامته في العاصمة المصرية الطريق لزيارة سيقوم بها وفد عن البنتاغون الامريكي — وزارة الدفاع الامريكي — الى مصر لدراسة احتياجات مصر العسكرية على ضوء الدور الجديد الذي يلعبه نظام السادات في خدمة مصالح الامبريالية الامريكية والرجعية المحلية . وسيقوم هذا الوفد بزيارة مماثلة الى اسرائيل لدراسة احتياجات اسرائيل العسكرية ايضا .

الاتحاد السوفييتي والجزائر يدينان الصفقة الخيانية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — دان البيان السوفييتي — الجزائري المشترك توقيع المعاهدة الاستسلامية الساداتية — البيغينية والذي تم برعاية الولايات المتحدة الامريكية . وقد صدر في اعقاب المباحثات التي اجراها محمد صديق بن يحيى ، وزير الخارجية الجزائري مع قادة الاتحاد السوفييتي .

وذكر البيان ان هذه المعاهدة معادية للعرب من حيث جوهرها وتؤدي الى تفاقم اخطار الحرب في المنطقة . كما انها تؤدي الى توسيع الوجود العسكري الامبريالي فيها .

واعلن الجانبان في بيانهما المشترك ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق الا على اساس تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة تحريرا تاما وبدون قيد او شرط وباحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الثابتة ، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وعبر الطرفان عن قلقهما العميق من تطور الاحداث في الشرق الاوسط . هذا واعلن الجانبان عن اصرارهما على مواصلة الجهود المشتركة من اجل تعميق العلاقات الودية الثنائية وتوسيع العلاقات الاقتصادية متبادلة النفع بينهما .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الجزائري ، وعضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني ، محمد صديق بن يحيى ، قد اجرى مباحثات مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، وسلم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف رسالة شفوية من الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد . وكان محمد صديق قد عبر عن قناعته ، في حديث ادلى به لمراسل « تاس » قبيل مغادرته لموسكو ، من ان تعميق اواصر الصداقة والتعاون سيخدم مصالح الشعبين السوفييتي والجزائري .

فاروق القدومي يدعو الى تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

بيروت — الوكالات — دعا فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، الى تعزيز اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتعميقها في هذه الفترة التاريخية التي يمر بها العالم العربي . وقال في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية ، « وفا » ، ان هذا الامر سيقوي النضال المشترك في مواجهة محاولات الامبريالية الامريكية الرامية الى انشاء حلف عسكري جديد في المنطقة يحل محل حلف المركز المنهار .

مجلس « الشعب » يناقش المعاهدة

القاهرة — بدأ « مجلس الشعب » المصري ، امس الاثنين ، مناقشة معاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع كل من حاكمي الولايات المتحدة ، كارتر ، واسرائيل ، بيغن . ويتوقع ان يلقي السادات خطابا محشوا بالتحريض المحموم على الاجماع الوطني العربي وعلى القوى الوطنية والتقدمية المناهضة لنهجه الاستسلامي .

هذا وكانت المعارضة الوطنية والتقدمية في مصر الممثلة في المجلس قد عرضت برنامجا بديلا لمعاهدة الخيانة الساداتية . واكدت فيه ان السلام مطلب شرعي لشعبنا . ولكن هنالك فارقا بين سلام يزرع بذور الفرقة والمواجهة بين مصر والامة العربية وسلام يدعم التضامن الوطني ويقوم على العدل واحترام حقوق الشعوب العربية . ويدعو هذا البرنامج الى عقد مؤتمر عالمي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع اطراف النزاع ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، وممثلون عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول السوق المشتركة .

...سادات يبحثان ...ة بديلة وعميلة

...ب « الاتحاد » السياسي ...يحات الرئيس الامريكي، ...ادلى بها للصحفيين ...هاية الاسبوع الماضي ، ...حكام مصر وتعليقات ...ية والامريكية ، مؤخرا ، ...كارتر والسادات يلهثان ...ة فلسطينية « بديلة » ...ر الفلسطينية وعميلة ، ...يذ مخطط الادارة الذاتية ...جديد لتكريس الاحتلال ...لشعب الفلسطيني ...الى ، من حقه في تقرير ...دولته الوطنية المستقلة. ...رتس » ، في نبأ لها ...مني ، ان الحكومة ...عن نواة سياسية ...في الابحاث حول ...

...ان مسؤولين مصريين ...ن فعلا مع شخصيات ...امكن في الضفة ...نواة .

... وزاري في موريتانيا - اهدافه واخطاره !؟

...ـس — اعلن ، في الاسبوع ...العاصمة الموريتانية ...اني في حكومة الرئيس ...ع المراقبون ...الى انه تم بضغط من ...بية والاوساط المغربية ...المتحدة في الجيش ...

...تعديل الجديد ابعد ...يرون بمطالبتهم ...الصحراء الغربية ...جبهة بوليساريو ...وباعادة القسم ...الذي احتله موريتانيا ...صحراوي ، وكذلك ...المغربي الكبير في ...صفت الصحف ...من الملك الحسن ...نهم كانوا طلبوا ...ية الموريتانية . ...الصفقة بالتعديل ...الوزراء ...وزير الداخلية ...والمالية ...احمد ولد ...والاعلام ، محمد يهدي ولد بريدل .

وشكل الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك ما اسماه « لجنة الانقاذ الوطني » لادارة شؤون البلاد بالتعاون مع الحكومة الجديدة . وعين رئيس الاركان السابق المقدم احمد ولد بو سيف ، رئيسا للوزراء . ويعتقد ان رئيس الوزراء الجديد يعتبر الشخصية القوية في الاوساط الحاكمة حاليا في موريتانيا ، خصوصا وان الرئيس مصطفى ولد سالك سيتمتع بصلاحيات استشارية ومحدودة ، ان لم تكن صورية .

هذا ومن الجدير بالتذكر ان الحكومة الموريتانية ، قبل التعديل ، كانت قد اعلنت عن رغبتها في التفاهم مع بوليساريو وفي تحسين علاقاتها مع الجزائر وفي تخفيف حدة تبعيتها للحكومة المغربية . وجرى الحديث عن قرب رحيل القوات المغربية المتواجدة في موريتانيا وعددها ٨ الاف جندي . ولكن هذه القوات قامت ، كما يبدو ، وبالتعاون مع دوائر المخابرات الامريكية واليمين الرجعي في الحكومة الموريتانية بتنظيم انقلاب ابيض رجعي اتخذ شكل تعديل وزاري . ويخشى المراقبون ان يسفر مثل هذا التعديل عن تصعيد خطر للقتال في الحرب الصحراوية بين بوليساريو ، التي تتعاطف الجزائر معها وتعترف بها دول عديدة في العالم ممثلا شرعيا وحيدا لشعب الصحراء الغربية ، وبين القوات المغربية والموريتانية الخاضعة لها .

ومن المعروف ان المغرب وموريتانيا قسمتا الصحراء الغربية بينهما خلافا لرغبات وارادة الشعب الصحراوي الذي يقاتل بقيادة بوليساريو من اجل حقه في تقرير المصير والاستقلال . وفي الواقع تم تقسيم الصحراء بين الاحتكارات الامريكية والاقلية الغربية التي تتمتع بنفوذ كبير في المغرب والاحتكارات الفرنسية التي تتمتع بنفوذ مماثل في موريتانيا . والصحراء الغربية غنية بمناجم الفوسفات والنحاس والحديد والذهب والنفط وغيرها من الثروات الطبيعية التي ما زال القسم الاكبر منها لم يكشف بعد .

سنجابي : سنطور علاقاتنا باستمرار مع العالم الاشتراكي

الخميني يحمل على المتلبسين بمسوح حقوق الانسان واستمرار حملة تطهير عناصر العهد البائد

طهران — الوكالات — واصلت الحكومة الايرانية حملة الاقتصاص العادل من عناصر عهد الشاه البائد التي ارتكبت جرائم ضد الشعب الايراني . فقد نفذت حكم الاعدام برئيس الوزراء الايراني السابق ، امير عباس هويدا ، بعد ان ادانته المحكمة الثورية بالخيانة العظمى وبارتكاب جرائم بشعة ضد مصالح الشعب الايراني في اثناء حكمه الذي دام ١٢ عاما في عهد الشاه المخلوع .

وقد شكل تنفيذ حكم الاعدام في هويدا ضربة قاسية لانصار عهد الشاه اذ كان هويدا رمزا من رموزه العفنة والمستبدة . كما نفذ حكم الاعدام بعشرة من كبار ضباط عهد الشاه الذين ارتكبوا الجرائم في الجمعة السوداء في الثامن من ايلول الماضي ، وكان ابرزهم قائد الطيران ، شريفي.

وقد انتقد الزعيم الوطني الايراني ، آية الله الخميني ، الدول الغربية التي اثارت زوبعة من الدعاية المعادية للثورة الايرانية تحت ستار الدفاع عن حقوق الانسان . وتساءل آية الله الخميني اين كانت هذه الاوساط حين ارتكب هؤلاء الجرائم بحق الشعب الايراني ؟! واضاف ان الثورة ، بمحاكمتها الذين ارتكبوا الجرائم بحق الشعب ، انما تدافع فعلا عن حقوق الانسان .

كما انتقدت الصحف الايرانية الصادرة امس ، الاثنين ، الدعاية الغربية المعادية لايران الثورة . ودعت الجماهير الى اليقظة من محاولات الامبريالية لاثارة القلاقل ولتمرير مؤامراتها .

هذا وقد اعلن في العاصمة الايرانية عن تعيين احد مساعدي آية الله الخميني ، محمد المقري ، سفيرا لايران في الاتحاد السوفييتي .

وكان كريم سنجابي ، وزير خارجية ايران ، قد صرح في وقت

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

هكذا من الاحل...

هكذا من الأصل

طـريقكـم تقـود الى الكـارثـة وطريقنا الى السلام

بقلم: توفيق طوبي *

في مطلع كل يوم يثبت من جديد اننا مصيبون عندما نقول ان الاتفاقات التي وقعها بيغن مع السادات لن تجلب السلام . حتى ان هذه الاتفاقيات لن تجلب « سلاما مهتزا » ، ولا يمكن ان تكون خطوة أولى على طريق السلام . لانه ثبت بسرعة ان الحلفاء الجدد ليس فقط انهم تجاهلوا القضية الاساسية في الصراع وهي القضية الفلسطينية وانهم تركوا العبوة مع فتيل الاحتلال مشتعلا ، بل اضافوا اخطارا جديدة تهدد امن وسلامة الشعبين الاسرائيلي والمصري ، وبقية شعوب المنطقة . وذلك بتحويلهم ما يسمى « باتفاقية السلام » الى حلف عسكري للدفاع عن « العالم الحر » ، حلف يجعل قادة الدولتين مرتزقة للدفاع عن مصالح الامبرياليين الامريكيين ضد الاتحاد السوفييتي وضد حرية شعوب المنطقة . هذه هي الحقيقة التي تنكشف يوما بعد يوم .

ان تصريحات بيغن النابليونية المتعجرفة في ظل الاهرامات ، ومحاولة انتهاك المشاعر القومية للشعب المصري وانشاد اغنية « حللويا » في مقر القبة تهليلا لقيام السادات بتوقيع صك استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة . كل ذلك قد يرضي المشاعر الشوفينية لابطال سياسة القوة في اسرائيل ولكنه لا يقنع احدا بانها تخدم السلام .

لقد صدق الصحفي يونيل ماركوس مراسل « هآرتس » في الولايات المتحدة في وصفه لتوقيع الاتفاقية في « خيمة السيرك » في ساحة البيت الابيض في واشنطن . حيث كتب : « ثلاثة رجال في خيمة واحدة بدون السلام » .

وصدق السياسي الامريكي جورج بول عندما قال : « ان لب الصراع ليس رمل سيناء وانما القضية الفلسطينية ، وان الاتفاقية لن تساعد بشيء في تقليص خطر الحرب في المنطقة » .

وصدق كذلك ناحوم غولدمان كما جاء في الصحيفة السويسرية « ٢٤ ساعة » حيث قال « ان الاتفاقية التي لا تجد حلا للقضية الفلسطينية تضاعف الزعزعة في العالم العربي واذا سقط السادات في أعقاب ذلك — فستسقط الاتفاقية » .

وصدق كذلك غالدهايم سكرتير هيئة الامم المتحدة حيث قال : ان الاتفاقية لم تحل القضية الفلسطينية ولذلك فان الاخطار ما زالت قائمة .

لقد بشر رئيس الحكومة في اثناء حفلة العشاء في مقر القبة : « لن يحتاج شبابنا بعد اليوم للكراسي المتحركة » هذه هي صلاة كل أم وكل امرأة وكل انسان يحب السلام في اسرائيل والدول العربية ولكن قيلت هذه الكلمات وفي نفس الوقت ارسلت قوات جيش الاحتلال لتقتل الشبان والشابات الفلسطينيين لقمع نضالهم العادل من اجل الحرية والاستقلال ، ولضرب مقاومتهم لخطط الاستعباد الجديد في شكل الحكم الذاتي ، وليفرض نظام الاحتلال بقوة السلاح والاستيطان ، واقتلاع شعب من اراضيه .

واذا كان هذا هو الوضع فان الحديث عن السلام يصبح تغطية لخطط يهدف الى منع تحقيق سلام عادل ودفع المنطقة مرة اخرى الى دوامة سفك الدم وحرب الابادة التي تحاول الشعوب ان تمنعها .

ان رئيس الحكومة يتحدث عن تعاون بين اليهود والعرب في ظل الديمقراطية ، فما هو هذا التعاون الذي سيكسبون داخل السور الحديدي الذي يفرضه جيش الاحتلال في الضفة والقطاع على طراز نظرية جابوتنسكي ؟

هل هذا سيكون تعاونا من نوع فرض منع التجول على حلحول ، وارهاب وقتل واهانة شبان تجرأون على التظاهر من اجل الحرية والاستقلال ؟ او ان هذا سيكون تعاونا كالذي وعد به مستوطنو « كريات اربع » و « غوش امونيم » والراب ليفنغر الذين يريدون فرض نظام كولونيالي على طراز روديسيا وجنوب افريقيا ، في ظل الحكم الذاتي الذي يتحدث عنه السيد بيغن ؟

ان مخططات السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني واقتلاعه من وطنه وسلب حقوقه في الاستقلال والحرية واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل ، هذه المخططات لا مستقبل لها حتى وان حظيت بتأييد السادات . ولكن فشلها الاكبر سوف يسبب المزيد من الالام والضحايا لابناء الشعبين . لذا فاننا نعارض اتفاقيات مغامرة كهذه .

ديان والحلف

قبل ان يجف الحبر على الاتفاقيات كشف وزير الخارجية عن جوهرها الحقيقي ، فقد صرح بعد عودته الى البلاد (« جروزلم بوست » ٢٩—٣—٧٩) : « ان الاتفاقية التي وقعت تساوي حلفا بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة ، اننا نشعر اليوم ان اقوى دولة في العالم ، واكبر دولة في العالم العربي قد ارتبطنا مع اسرائيل . ان هذا اكثر من اتفاقية عادية ، انها حلف في الشرق الاوسط » .

وردا على سؤال وجهه مراسل معريب في القاهرة الى وزير الدفاع المصري الجنرال حسن كامل علي فيما اذا كان يعتقد انه توجد امكانية للتعاون العسكري بين اسرائيل ومصر ، اجاب الوزير : قبل زيارة الرئيس السادات الى القدس لم اكن افكر بهذا الموضوع . ولكن اليوم لا استطيع ان اقول ان هذا امر مستحيل .

واما السؤال الذي يتبادر الى الذهن فهو : ما هي اهداف هذا التعاون العسكري المشترك ؟

لقد صرح بيغن في مقر القبة : « في المعركة بين الحرية والظلم ، فان مصر واسرائيل ستقفان الى جانب الحرية » . ولقد تحدث بيغن عن هذا « العالم الحر » الذي يريد ان يدافع عنه مع السادات ، في خطابه المليء بالكراهية والمعاداة للاتحاد السوفييتي في الكونغرس الامريكي بعد توقيع الاتفاقية . في خطابه المعادي لحركات تحرر الشعوب من الاستعمار والاقطاع والرجعية تباكى بيغن على تحرر انغولا وموزامبيق واثيوبيا واليمن الجنوبي وكمبوديا وفيتنام ، وهو بدون شك يريد لهذه الشعوب ان « تتمتع » « بانظمة الحرية » من نوع انظمة بينوتشت في تشيلي وسموزا في نيكاراغوا الدكتاتوريين الفاشيين اللذين يدعمهما بيغن ويرسل اليهما الاسلحة .

ان رئيس الحكومة لا يعتمد على كراهية اعضاء الكونغرس للاتحاد السوفييتي فقد طالبهم بان لا يقفوا مكتوفي الايدي ووعدهم بان اسرائيل على استعداد لان تحارب من اجل هذه « الحرية » ! ان الحرية في خطر ! هكذا صاح بيغن بشكل ديماغوغي . وعن اية حرية يريد بيغن ان يدافع وان يضحي بحياة الشبان الاسرائيليين .

« ان الدول المنتجة للنفط قد تفقد حريتها وتسقط ضحية للاتحاد السوفييتي » . هكذا صرح رئيس الحكومة . بواسطة بعبع الخطر السوفييتي وبالرغبة المزيفة للدفاع عن الحرية يريد بيغن والسادات تجديد الحرب الباردة في العالم ، وتبرير مهماتهما كشرطيين في خدمة الامبريالية الامريكية وأرباب النفط ، ومنع استقلال الشعوب العربية والافريقية . ان هذا يتلاءم مع السياسة الرجعية التي تتبعها هذه الانظمة ضد شعوبها .

لاجل هذا الهدف القذر عقد هذا الحلف العسكري — غير المكتوب — بحماية كارتر الذي وعد بارسال الاسلحة بقيمة ٥ مليارات دولارات (٣ مليارات لاسرائيل ومليارين لمصر) لكي يعوض تجار الاسلحة الامريكيين عما خسروه في ايران ، ولكي تقوم اسرائيل ومصر بواجبهما على احسن وجه في الحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة . ولكي تقوم اسرائيل بمهمة الشرطي الرئيسي في المنطقة لضرب استقلال الشعوب وتهديد سوريا ودول عربية اخرى لتقبل ما تمليه عليها الولايات المتحدة ، بينما يتفرغ السادات لتنبير الامور مع ليبيا ودول اخرى ، لاجل ذلك فان حكومة « المتكتل » على استعداد لان تتنازل للزعيم الامريكي عن استقلال وسيادة اسرائيل املا في الحصول على مقابل في الاموال والاسلحة . وذلك ضمن حسابات ساقطة لاستمرار الاحتلال وسلب استقلال الشعب الفلسطيني .. واستنادا الى ذلك فقد وقع السادات وبيغن على اتفاق يجعل الولايات المتحدة قاضيا يفصل في القضايا المختلف عليها . هكذا اصبحت الولايات المتحدة زعيما متوجا على الدولتين .

ووفقا لذلك فان رئيس الحكومة يدعو الولايات المتحدة الى ارسال قواتها الى اسرائيل لتحصل على قواعد عسكرية في سيناء والنقب وميناء حيفا ، ووفقا لذلك ستزور حاملة الطائرات « ايزنهاور » ميناء حيفا في الرابع من ايار القادم مع بعض المدمرات . ان مخطط تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول الامريكي اصبح في مراحل التنفيذ وهذا يشكل خطرا على امن وسلامة المنطقة كلها .

اننا لا نتجاهل حقيقة اقامة علاقات سياسية واقتصادية وسياحية جديدة مع مصر ، اكبر دولة عربية ، اننا نطمح ان تكون هذه العلاقات مع جميع الدول العربية . ولكن عندما تأتي الاتفاقية الانفرادية مع مصر في ظروف عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، وعندما تأتي لتبرر استمرار الاحتلال في الضفة والقطاع والجولان ، فان هذا يصبح في القريب انجازا لسياسة القوة التي يتمسك بها زعماء اسرائيل . ولكن يتوهم من يعتقد ان هذا هو انجاز لصلحة السلام ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي .

ان رئيس الحكومة يوهم الشعب عندما يريدنا ان نصدق بانه عقد حلفا مع مصر سيمكن اسرائيل من فرض سيطرتها على العالم العربي ، وكبت المقاومة العربية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان مؤتمر القمة في بغداد والذي عارض اتفاقات الكامب ديفيد » ، ومؤتمر وزراء الاقتصاد والخارجية العرب والذي انتهى بعرض حظر سياسي واقتصادي على مصر ، يعكس معارضة الشعوب العربية ويقوي الحركات الشعبية المقاومة للمخططات الامبريالية الامريكية واذنابها في المنطقة .

ان الشعوب العربية بما فيها الشعب المصري لن تسلم باي شكل من الاشكال لمؤامرة كارتر — بيغن — السادات ، التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني .

انها لن تسلم بوظيفة الشرطي ضدها والتي اخذتها على عاتقها مصر واسرائيل .

ان نظام السادات الذي يعاني من ضغوط خارجية وداخلية هو الذي سيعزل . وهذه الضغوط ستزداد مع ازدياد عزلة السادات وفشله الاكيد في حل مشاكل الشعب المصري الاقتصادية . وعندئذ فان هذه الاتفاقية ضد الشعوب العربية وضد الشعب العربي الفلسطيني ، ستنهار لانها لا تتجاوب مع حاجات السلام ومصالح شعوب المنطقة — بما فيها شعب اسرائيل — الحقيقية الضرورية .

لن يمضي وقت طويل حتى تستيقظ جماهير الشعب الاسرائيلي عند ادراك حقيقة المؤامرة ضد السلام . انهم سيدركون عاجلا ان الاتفاقية التي وقعت لن تجلب السلام ولا الامن ولا الرغاد . فان نفقات « السلام » تزيد عن نفقات « الحرب » . فهل هذا هو سلام حقيقي ؟ ان الشعب مطالب بدفع ثمن اغلى مقابل ما يسمى بـ «السلام» .

ولكنه لن يدفع لـ «ضريبة السلام» مقابل السلام وانما سيدفع بالمال ومستوى المعيشة ، وبحياة الشبان مقابل القيام بمهمة الشرطي الامريكي .

وكيف تتصرف قيادة حزب «المعراخ» . حزب الطبقة العاملة ؟ بدلا من ان يستخلصوا النتائج من فشل سياستهم ، ومن تصريحاتهم ان مخطط بيغن ليس مخططا للسلام ، فانهم يذنبون وراء الحكومة . ان زعماء التجمع اصبحوا مرافقين لرئيس الحكومة وهو يستخف بهم في الكونغرس الامريكي .

ان السلام لن تحققه مخططات بيغن ولا التنازلات الاقليمية .

اننا نؤكد ثانية انه بدون اتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني لن يتحقق السلام . وبدون التفاوض مع ممثليه ، منظمة التحرير الفلسطينية ، لضمان التعايش السلمي على اساس قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والاعتراف المتبادل ، وبدون اتفاق مع جميع الدول العربية المجاورة ، وبدون حل في اطار دولي ليس بحماية الولايات المتحدة وحدها وانما في مؤتمر جنيف باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية ، بدون كل ذلك فان اسرائيل والمنطقة لن تصل الى السلام . لقد قال رئيس الحكومة في الكونغرس الامريكي ان جميع الاسرائيليين يريدون الامن باستثناء الحزب الشيوعي الصغير ، ونحن نقول للشعب الاسرائيلي : ان حكومة الليكود لا تريد الامن ، وانما استمرار الاحتلال ، واستعباد الشعب الآخر ، وهذا عكس الامن . انه الطريق الى كارثة قومية .

واذا كانت هنالك طريق للسلام والامن فانها الطريق التي يقترحها الشيوعيون وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — هذه الطريق هي التي ستنتصر عاجلا أم آجلا .

* هذا هو نص الخطاب الذي القاه النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، ردا على بيان رئيس الحكومة الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في الكنيست اثر عودته من القاهرة .

مساعـدات عسكريـة ماليـة امريكيـة :
لاسرائيـل ٧٫٤ مليـار دولار
لمصـر ٤٫٨ مليـار دولار

تل ابيب — الوكالات — صرح السفير الامريكي المتجول الفرد اثرتون لمكاتب وكالة يونايتد برس ، في الاسبوع الماضي ، ان أمريكا ستمنح مصر السادات مبلغ ٤٫٨ مليار دولار ، خلال السنوات الثلاث القادمة ، وتكون على شكل قروض ومنح . وستخدم هذه المبالغ المصالح الاقتصادية والعسكرية لحكام الولايات المتحدة في مصر .

كما ستكون حصة اسرائيل ، خلال السنوات الثلاث نفسها ، مبلغ ٧٫٤ مليار دولار يمنحها حكام الولايات المتحدة لحكام اسرائيل لاقامة المطارات العسكرية في النقب والمحطة الانذارية في سيناء .

واضاف اثرتون ان المساعدات العسكرية لمصر ستخصص لتقوية مصر عسكريا للدفاع عن نفسها امام «التهديدات الليبية» والانظمة التقدمية في افريقيا المدعومة من الاتحاد السوفييتي . اي لضرب هذه الانظمة .

كما افادت انباء واشنطن بان اسرائيل ستحصل على مبلغ مليار دولار على شكل اعتمادات عسكرية نصفها هبة .

نعـم يـا أدون كينـغ
بلديـة الناصـرة هـذه .. انتخبناهـا وسـوف ننتخبهـا في المستقبـل أيضـا !!

الناصرة — قام وفد مشترك من لجنة اولياء امور الطلاب ومجلس الطلاب في الثانوية البلدية بالذهاب الى مكتب حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ اياه مطالبا بان تدفع وزارة الداخلية التزاماتها المالية لبلدية الناصرة ، بما يضمن حل مشكلة تأخر دفع المعاشات لمعلمي الثانوية . وقد وصلت الغطرسة بصاحب الوثيقة ، ان قال : « لماذا تتوجهون الي . توجهوا الى البلدية التي انتخبتموها ! » . وعندما قال له احد اعضاء الوفد « اننا نتوجه اليكم حتى تدفعوا المستحقات للبلدية ، حتى تدفع هي المعاشات » قام الادون كينغ بطرده من مكتبه .

ان هذا التصرف يعكس الى حد بعيد ، حقيقة ان الازمة المالية للبلدية ، هي نتيجة سياسة مرسومة ومؤامرة حاقدة ضد « البلدية التي انتخبتموها » .

ومن جهة ثانية ، ابرقت لجنة اولياء امور الطلاب الى وزير الداخلية تطالبه بدفع المستحقات المالية لبلدية الناصرة ..

تفتيـش استفـزازي تخـريبي في أحـد بيـوت أم الفحـم

أم الفحم — لمراسلنا — في الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء (٤—٤—١٩٧٩) داهمت قوة من رجال حرس الحدود برفقة شرطي مدني واحد بيوت الاخوة حسين وفوزي وخالد فريد كرم في حي عين جرار التالي في أم الفحم . فطوقت البيت وقام عدد من افرادها ، بدون سابق انذار او استئذان ، باقتحام البيوت وبدأوا بعملية تفتيش وتخريب همجية .

فقد حطموا قطعا عديدة من اثاث البيوت ومحتوياتها وفككوا بعض الاجهزة الكهربائية كالتلفزيون وسكبوا المواد الغذائية كالزيوت والطحين وغير ذلك .. وكلها بحجة التفتيش عن متفجرات .

وحين سألتهم النسوة ، ولم يكن احد من الرجال في البيوت ، لماذا يفعلون هذا . واذا كان معهم امر تفتيش قانوني من المحكمة . ولماذا لم يصطحبوا معهم رئيس المجلس المحلي او احد اعضائه كما يقتضي الامر — اجابوا باستهتار : اي قانون هذا ..

ولما لم يسفر تفتيشهم عن شيء عادوا ادراجهم وهم يشتمون اصحاب البيت والمواشي .. ولكن ليس قبل ان يضطروا النساء بالوعيد والتهديد الى التوقيع على تصريح كتب باللغة العبرية . ويبدو انه يحتوي على تصريح بان التفتيش جرى بشكل قانوني ولم يؤد الى اية خسائر او اضرار .

ان اصحاب البيوت الثلاثة ومعهم سكان الحي وجميع اهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي يستنكرون هذا الاعتداء الوقح ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عنه وتعويض اصحاب البيت عن خسائرهم .

اضـراب ١٥٠٠ طبيب اخصائـي

حيفا — مكاتب « الاتحاد » — اضرب ، اول امس الاحد ، ١٥٠٠ طبيب اخصائي لمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على طريقة التخصص والامتحانات التي تجريها نقابة الاطباء لتأهيلهم . ويذكر ان هؤلاء الاطباء يشكلون ٦٠٪ من مجموع الاطباء العاملين في المستشفيات .

مخصصات العائـ... الاولاد وحرمان العـرب مـ...

القدس — قررت ... جلستها ، يوم الاربعـ... دفع مساعدات للعائلات ... الاولاد وابتداء من الولـ... وما فوق ، ضمن الـ... للاطفال ، وذلك كتعويـ... اسعار المواد الاساسية ... قيمة المساعدة ٥٪ ...

وجاء في القرار ان ... ستقتصر على العائلات ... الجيش . وبذلك فقد ... الاطفال العرب وبشكل ... هذه المساعدات .

ولكن لجنة العمل ... التابعة للكنيست قررت ... بتطبيق هذه الزيادة ابتداء ... الاولى للعائلات التي ... اربعة وما فوق ويخدم ... الجيش .

ومن الجدير بالذكر ... الشكل القانوني الوحيد ... فيه ضد العائلات العرب...

لجنـة عـام الطفـل العالمـي في ... تشجب جرائـم الاحتلال ضـد اطفال الضـ...

الناصرة — لمراسلنا — عقدت اللجنة التحضـ... الطفل العالمي في منطقة الناصرة اجتماعها الدوري ... الخميس الماضي ، في الناصرة حيث لخصت فيه نـ... واعدت برنامج عمل للفترة المقبلة .

وجاء في التقرير عن نشاطات اللجنة انها اقامت ثلاثة احتفالات بعيد المرأة العالمي في كل من الناصرة ودير حنا وشفاعمرو ، واقامت عدة نشاطات في قرية المشهد تضمنت عقد محاضرتين وندوة حول مواضيع طبية واجتماعية وزيارات بيتية ورسومات اطفال . وتستعد اللجنة لاقامة مهرجان كبير لمناسبة عام الطفل العالمي . وكذلك القيت عدة محاضرات اجتماعية وطبية في كل من كفركنا وزلفة وشفاعمرو .

وقامت اللجنة باجراء تلخيص شامل للطاولة المستديرة التي نظمت حول اوضاع الطفل في اسرائيل في تل ابيب قبل عدة اسابيع .

وقررت اللجنة عقد لقاء لاطفال عرب ويهود في الناصرة ، واقامة معرض لرسوم الا... واتخذت اللجنة قرا... اعمال القمع الو... ترتكبها سلطات الاحتـ... ضد الاطفال والاحداث ا... المناطق المحتلة .

عام الطفل العالمي

حيفا — لمراسلنا — ... زاهي كركبي ، عضو مجـ... حيفا ، برسالة الى رئيـ... طالب فيها ان تقوم الـ... ضمن نطاق عام الطفل الـ... مذكرا بان هيئة الامم ... اعتبار عام ١٩٧٩ ، عام ... الاحتفالات في اسرائيل ... رعاية السيدة اوفرا نافون ... رئيس الدولة .

وقد رد رئيس البلدية ... فيها انه قد طلب مـ... الرفاهية (التعليم والثقا... الاجتماعية) دراسة السبـ... احداث عام الطفل العالمي...



هكذا سيذكرون زيارة زعيم "العالم الحر" الى "واحة الدمقراطية"

بقلم : فيليتسيا لانجر

الرياح كانت تحطم اغصان الشجر .. السماء مكفهرة .. وهناك في رام الله قرب مبنى الحكم العسكري .. براكية صغيرة كانت تستعمل حظيرة للخيل .. او ربما انها ما زالت كذلك .. الجنزرات وسيارات الجيش موزعة هنا وهناك .. والجنود يتحركون في الساحة .. كان احدا يلاحقهم .. بفزع .. بغضب .. وبعصبية ..

كل هذه المشاهد لم تكن تعنيني .. فالمبنى .. والسيارات .. والجنود اصبحت مظاهر مألوفة في حياتي اليومية .. حتى البراكية او الحظيرة لم تكن غريبة عني .. ولكن كان يشدني اندفاع عنيف لتحطيم بابها المقفل ولاكشف للعالم عما يجري داخل الحظيرة .. كانت السبيل الوحيدة للاطلاع على الحركة داخل الحظيرة .. هي ان الصق جبيني بالجدار .. واغمض عيني اليسرى وبالعين اليمنى احدق عبر ثقب صغير .. واترك للغضب ان يتحرك كالبركان في داخلي .. وهكذا فعلت :

داخل الجدران الاربعة .. وعلى الارض التي تناثرت عليها الحجارة والقش تحرك سبعة عشر شابا اكبرهم لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره .. كانوا يلبسون ثيابا خفيفة .. ويرتعشون من شدة البرد ..

وبعد دقائق حضر جندي يحمل عصا بيده .. وفتح الباب المقفل .. وخرج بعضهم متوجهين الى المراحيض ، والجندي يدفعهم وكلما تأخر احدهم انهالت عليه عصا الجندي فصرخت والبركان يتفجر في داخلي : لا ترفع العصا ..

وحولي وقف اهاليهم يحملون المعاطف والملابس الدافئة .. وتوسلوا .. نعم توسلوا امام الجندي ليسمح لهم بتقديم الملابس لابنائهم .. لكنه رفض ان يسمعهم .. وفي آذاننا كانت تجلجل صرخات الطلاب :

« برد ، برد ، احضروا لنا الملابس .. احضروا لنا الملابس ..

تقدمت منهم لاتحدث اليهم واناولهم الملابس لكنني لم افلح .. اقترب مني ضابط وهددني بان يطردني من المنطقة .. قلت له :

— انني موكلة لادافع عنهم .. وظروف اعتقالهم هي جزء من القضية التي ارافع فيها ..

وغاب الطلاب عن انظارنا .. والجندي يتوعدهم امامه ورجل عجوز يمشي بتثاقل حمل بيده معطفا وحاول ان يلحق بهم .. ليقدمه لحفيده .. حفيده الذي يرتعد من شدة البرد والمطر .

***

التاريخ ١١-٣-١٩٧٩ .. هاجمت افراد من قوات جيش الاحتلال مدرسة رام الله الثانوية ودخلوا الصفوف .. واخرجوا ١٧ طالبا واقتادوهم الى مكتب الحاكم العسكري وهناك زجوا بهم في حظيرة الخيل .. بتهمة الاشتراك في المظاهرات وقذف الحجارة ..

في اليوم التالي اتصلت بالحاكم العسكري ورتبت لقاء معه في الساعة الثالثة بعد الظهر .. ولما حضرت في الموعد المحدد رفض مقابلتي بحجة انه مشغول وسيشترك في دورية .. كذلك رفض اي من موظفي الحكم العسكري التحدث معي عن ظروف احتجاز الطلاب واعتقالهم .. تحدثت مع المستشار القضائي وقلت له : لقد رافقني العديد من الصحفيين الاجانب وشاهدوا ظروف اعتقال الطلاب وتحدثوا مع اهاليهم ..

بعدها بداوا بنقل الطلاب الى سجن رام الله .. وهناك حققوا معهم ومددوا اعتقالهم لسبعة ايام .

جلسة المحكمة

عقدت المحكمة جلستها الاولى بتاريخ ٢٠-٣-١٩٧٩ . وقد كانت طريق اللطرون — رام الله مغلقة . الامر الذي اخرني عن الوصول الى المحكمة . وقد انتهزت النيابة هذه الفرصة وباشرت المحكمة ببحث القضية. ولما وصلت طلبت من الحاكم ان يلغي البحث ويبدأ من جديد . فاستجاب لطلبي . عندما وجهت التهمة الى الطلاب انكرها جميعهم . فقدمت النيابة العامة شهودها واولهم ضابط يعمل في مكتب الحاكم . وقال هذا الضابط الذي كان الحقد يطفح قسمات وجهه انه شاهد الطلاب يتظاهرون في الشارع ويلقون بالحجارة ، ثم هربوا الى الصفوف .

وعندما سئل اذا كان يعرف هؤلاء الطلاب اشار الى انه يعرف ثلاثة منهم فقط . وقال ايضا انه يزور المدرسة ويتعاون مع المعلمين للمحافظة على النظام كما يقوم بارشاد الطلاب وتوجيههم .

وعندما سألته عن ظروف اعتقال الطلاب في حظيرة الخيل . غضب وقال :

— انك تهينين جيشك يا فيليتسيا لانجر ، لان هذه البراكية يستخدمها الجيش الذي حرر هذه الارض .

فقلت : هذا ليس اجتماعا « لغوش ايمونيم » . ان الجيش لم يحرر الارض وانما احتلها .

وطلبت من المحكمة ان تقوم بزيارة الى المكان للاطلاع على ظروف الاعتقال في الحظيرة . فقال المدعي العام انه لا يعارض مبدئيا ولكن فيما بعد . لكنني طلبت ان تنفذ الزيارة حالا لئلا يجري رجال الحكم العسكري عملية تجميل للبراكية .

واستجاب القاضي لطلبي فقام بزيارة المكان يرافقنا ممثل الصليب الاحمر لكن بدون الطلاب .

هذه الزيارة اثارت غضب رجال الحكم العسكري .. وهي سابقة لم يكن لها مثيل .. وقد سجل في البروتوكول وصف للحظيرة وظروف الاعتقال ووصفت بكلمات ليس فيها اية مجاملة . وقال الحاكم : ان استعمال البراكية من قبل الجيش لا يغير شيئا من الحقيقة .

واما الشاهد الثاني فكان شرطيا من حرس الحدود اشترك في تفريق المظاهرة . وقد تعرف على ثلاثة من الطلاب فقط احدهم لم يكن طالبا وقد تواجد في المكان صدفة .

الصفقة المرفوضة

ولما بدأت تتكشف ادعاءاتهم الكاذبة .. وبعد اطلاع المحكمة على الظروف المزرية التي احتجز فيها الطلاب اقترح المدعي العام عقد صفقة بيننا . وقال : انهم على استعداد ان يتنازلوا عن طلب السجن الفعلي اذا اعترف الطلاب بالتهم المنسوبة اليهم . لكن الطلاب رفضوا الصفقة واصروا على انكار التهم . وفي المحكمة سردوا وقائع اعتقالهم ومعاملة جنود الاحتلال لهم حيث اجبروهم على تنظيف الشوارع من الحجارة وضربوهم بوحشية ولما نقلوهم الى مكتب الحاكم العسكري اجبروهم على تنظيف الغرف والمجاري وغسل سيارات الجيش . ولما تحدثوا عن ظروف اعتقالهم قاطعهم الحاكم قائلا : هذا لا علاقة له بالقضية . بالرغم عن ان الحاكم وعد بالاستماع الى افاداتهم حول ظروف الاعتقال في الحظيرة .

وحاول المدعي العام الضغط على المحكمة لانهائها في اليوم نفسه لكي لا تعطى الفرصة للاستماع الى شهود الدفاع . ورفضت هذه المحاولة باحتجاج شديد وقلت للحاكم : هل هذه هي محكمة ميدانية ؟ فتقرر تأجيل المحكمة حتى يوم ٢٥-٣-١٩٧٩ . وقد رفض الحاكم اطلاق سراح الطلاب بكفالة رغم انه لم تتوفر الادلة الكافية لاعتقالهم . كذلك رفض الجنود السماح لاهاليهم بان يقدموا لهم الملابس الدافئة .

شهود الدفاع

كان الشاهد الاول شيخ عجوز بلغ الخامسة والسبعين من عمره ، وهو جد لاحد المعتقلين وقد قص على المحكمة انه بينما كان راكبا سيارة تكسي في طريقه الى المستشفى ومعه حفيده أوقف الجنود السيارة وانزلوا حفيده . وقد طلب منهم الا يأخذوه لانه يرافقه الى المستشفى الا انهم رفضوا . توسل امامهم وطلب الرحمة .. وهم لم يعرفوا الرحمة . كذلك قدمت امرأة شهادة تثبت فيها ان احد الطلاب اعتقل خارج المدرسة .

وفي شهادته كشف مدير المدرسة الاستاذ عمر داعودي كيف دخل الجنود الى المدرسة دون استئذان ، وقد القوا قنبلة مسيلة للدموع وسمع طلقات نارية . وهاجم الجنود الطلاب وهم في صفوفهم واخرجوهم وانهالوا عليهم ضربا . وحدث المدير انه سأل الجنود : ماذا سيقول الطلاب عني بعد الان ؟ هل سيصدقونني ؟ كيف سيحترمونني بعد اليوم ؟ لقد طلبت منهم في الصباح الا يشتركوا في المظاهرات . وفعلا لم يغادروا صفوفهم . والان تأتون اليهم وتعاملونهم بمثل هذه المعاملة . وكان الرد ان امر احد الضباط المعلمين والمدير بان يجلسوا على الارض ولما تباطأ احد المعلمين ضربه الضابط بالعصا . وانهالت عليهم الشتائم والكلمات النابية ، وامرهم :

— اجلسوا جميعا على مؤخراتكم !

هذا المشهد المفزع المهين شاهده الطلاب بأمهات اعينهم .

كذلك تحدث المدير كيف انه شاهد بأم عينيه احد الطلاب وهو ينظف الشوارع من الحجارة . وقد استجوب المدعي العام مدير المدرسة بشكل مهين لمدة ساعة ونصف وبالرغم عن ذلك نجح المدير في ضبط نفسه والرد على الاسئلة بهدوء وادب .

كذلك شهد كل من المعلمين نبيل فليفل وعبد الكريم عبد الهادي وقد اثبتا للمحكمة ان الطلاب لم يغادروا الصفوف في ذلك اليوم .

العار .. والحكم

عند تلخيص المحكمة طلب المدعي العام تذنيب الطلاب استنادا الى افادات رجل الشرطة وضابط البوليس . اما انا فقد طلبت تبرئة ساحتهم لعدم توفر الادلة الكافية لادانتهم ، وقد قبل الحاكم ادعائي وبرأ احد عشر طالبا منهم وادان ستة . وقد طلب المدعي العام انزال عقوبة صارمة على الستة بالحكم عليهم بالسجن الفعلي ودفع غرامات باهظة . ولكن هؤلاء الطلاب جميعا تلقوا عقابا صارما في اثناء اعتقالهم : لقد عانوا في حظيرة الخيل واجبروا على القيام باعمال مهينة .. وقد رفضت المحكمة طلب المدعي العام وحكمت على الطلاب الستة بالسجن لمدة عشرة اشهر مع وقف التنفيذ وفرضت عليهم غرامة مقدارها عشرة آلاف ليرة . وهناك اوامر خاصة تقضي باعتقال اولياء امور الطلاب لمدة ثمانية اشهر اذا لم تدفع الغرامة .

وهكذا في ساعة متأخرة عاد الطلاب الى بيوتهم بعد ١٥ يوما من الاعتقال والمعاناة من البرد الشديد .. والاهانة والمعاملة اللاانسانية .. عادوا الى بيوتهم ولم يعودوا الى مدرستهم لان الحاكم العسكري امر باغلاقها كعقاب جماعي على الطلاب .

هكذا سيذكر الطلاب واهاليهم زيارة الرئيس كارتر الى اسرائيل .. زيارة زعيم « العالم الحر » الى « واحة الدمقراطية » .. الدمقراطية جدا .



ثلاثة أشهر مضت منذ أن قدمت الى تل ابيب لاستكمال الدراسة . ولعبت في أحد الايام ان اقوم برحلة تعرف على مدينة يافا او يافا القديمة بالاحرى . وبدأنا انا وواحد تلامذة يافا جولتنا من شارع « يفيت » او شارع « رقم ٤ » كما يسميه شيوخ البلدة . فهكذا كان يسمى قديما . ولكن لاسباب امنية فقد غير اسم الشارع الى شارع « يفيت » . وهناك في ملتقى هذا الشارع بشارع « عبد الرؤوف بيطار » ، والذي غير اسمه ايضا للاسباب نفسها ، هناك وقعت عيناي على اجمل بيت رأيته في يافا. كان هذا البيت يخص عائلة « ابو خضرة » . واستغربت حين لم اجد هناك لا عائلة ابو خضرة ولا غيرها من العائلات العربية او حتى اليهودية ، بل رأيت عددا كبيرا من الجنود يتجولون في البيت وساحته . وعلمت بعدئذ ان هذا البيت الجميل قد انتقل ليكون قاعدة للجنود ... ولاسباب امنية ايضا دعي هذا البيت باسم « بيت هيروك » ولا ادري من اين جاؤوا بهذه التسمية اهي من لون البيت الاخضر ، أم من تهويد « ابو خضرة » ؟!

تابعنا مسيرتنا من شارع الى اخر والمناظر نفسها تتكرر .. فالبيوت المهدمة تملأ الشوارع .. الكثير منها تساقط سقفها فقط .. اما الاخرى فقد اغلقت نوافذها وابوابها بالاسمنت . وبين اللحظة والاخرى كان يستوقفني مرافقي ويقول : « هنا كان بيتنا القديم » ، « هناك فوق السطوح يقع بيت خالي » ، « هنا يقع فرن كذا .. اجيء كل سبت لاشترى الخبز للعائلة » . اما باقي ايام الاسبوع فانهم يشترون خبزهم من دكان الخواجة .. نعم فانهم لا يأكلون الخبز العربي « الكماج » الا يوم السبت !!

واستمر يقول هنا قتل فلان بينما كان يهدم احد البيوت، وهنا بوابة الميناء . فلفتني اسرع عندما سمعت بالميناء وعبرنا البوابة . انا اسرع وهو يلحقني حتى توقفت على اثر انطلاق صوت « هي عنصور » . فنظرت جانبا حيث وقف جنديان مسلحان . وبعد ان اقتربت منهما سألني احدهما : — من اين انت ؟

اجبته بلهجة : من الناصرة .

— ماذا جئت تفعل هنا ؟

— جئت اتسبح .. اتنزه في الميناء .

— هل تحسب ان الدنيا فوضى ، هنا يوجد نظام !

— ولما لا ؟؟ انا احب النظام .

— بطاقة الهوية ؟ — قال .

— تومعلك ؟

فاجبته بسرعة — هذا مكتوب في البطاقة .

فقال ظانا نفسه فيلسوفا — « هل تحسب اننا لا نعرف قومية الواحد من شكله ؟ »

فقلت في نفسي اذا كانوا يعرفون كل هذا فلماذا يكثرون من الاسئلة ولكني لم اقل له هذا ، بل قلت له : هذا واضح !

— انت طالب جامعي وعليك ان تكون عاقلا !

ولكني لم افهم من كلامه شيئا مع انني تعلمت الشيء الكثير . وناول الهوية لزميله قائلا : « سجله » .

وبعد ان اعاد لي الهوية ادرت وجهي . اريد ان ادخل . ولكنه استوقفني مرة ثانية وقال — هل تعرف القراءة ؟ لم اجبه . وتابع قائلا — انظر الى اعلى . نظرت حيث اشار فوجدت لافتة كتب عليها « على كل داخل للميناء دفع ٣ ليرات وللسيارة ١٠ ليرات » . دفعنا ٦ ليرات ودخلنا . رأيت في الداخل اناسا متجمهرين فاسرعت ، واسرع مرافقي . ووجدت ان مصورا اجنبيا يصور ثلاثة بحارة وهم يخرجون السمك من الشباك وبين المتجمهرين لاحظت جنديا يحمل السلاح ورجلا آخر يصيح به : لا تدعه يصورك !! فاجابه الجندي بدون اهتمام « لا يهم فانه يصورني من الخلف وهذا لا يضر ! » من الخلف ، طبعا ، لا يضر .. قلت في نفسي . وعاد الرجل ليقول للجندي — « اذا ضايقك هذا المصور فخذ الفيلم وارمه في البحر » . فاجابه الجندي — « لا تخف ، لا تخف » .

اما البحارة فاستمروا في عملهم كما استمر المصور في عمله . وهنا سمعت شخصا (يبدو انه بحار ايضا) يقول للثلاثة — كم ستأخذون منه ؟ لا تقبلوا باقل من ٥٠٠ ليرة !

فاجابه احدهم — نحن لا نريد منه نقودا !

— اذن لماذا تسمحون له بتصويركم ؟!

اجابه البحار نفسه — الخليهم يتفرجوا على تياستنا .

ولم استطع الانتظار اكثر فخرجنا من الميناء . وتوجهنا الى مركز البلدة القديمة حيث المطاعم القديمة والحديثة . كانت المنطقة نظيفة جدا ولكنها للاسف كانت « نظيفة » ايضا من العرب ! ولكني مع هذا رأيت عربيين ففرحت . ولكن فرحتي لم تدم . فقد كان كلاهما مسؤولين عن نظافة المكان ، كانا عاملي نظافة .

بعد هذا قلت لصديقي يكفي ما رأينا هذا اليوم . فقد سرنا ما يقارب الساعتين . احسني متعبا ولكني لن امتنع عن زيارة هذه الاماكن ، كلما سنحت لي الفرصة .

احمد خطاب — جامعة تل ابيب

جانب من تظاهرة الاحتجاج على الغلاء ومعاهدة كامب ديفيد واعمال القمع في المناطق المحتلة التي قامت بها النساء الدمقراطيات من ابو سنان وكفرياسيف : في سوق كفرياسيف . يوم الخميس الماضي .

حصيلة الغلاء في الايام الاخيرة

مئات المنتوجات الغذائية الخاضعة للرقابة وغير الخاضعة ترتفع اسعارها يوما بعد يوم ، وتختلف بين مكان وآخر . وكل هذا على حساب اصحاب المداخيل المحدودة أول المتضررين واكثرهم تضررا .

وارتفع في الاسبوع الاخير ،لوحده، اسعار :

* الحلويات (انتاج عليت) بنسبة ٥٪ .

* المشروبات الروحية (من صنع الخارج) ارتفعت ١٢٪ .

* شراب (ميتس) محلي وطبيعي (انتاج عسيس) ارتفع ١٠٪ .

* مشروبات خفيفة (في قناني كبيرة) ارتفع ١٨٪ .

* زيت الذرة ونبات القرطم (من انتاج طيت بيت) ٢٤٪

* شوربة الطيور ولحوم نلمسا بـ ٦٪ .

* صابون شامبو ١٧٪ وغالبية انواع الصابون بـ ٩٪ .

* ورفعت معظم الشركات التي تنتج البسكوت والبافلا اسعار منتوجاتها بـ ١٠٪ .

* حامض الليمون (من انتاج عسيس) ارتفع بـ ٨٪ .

* أعواد الثقاب بـ ١٣٢٨٪ وبذلك اصبح ابتداء من هذا الاسبوع ثمن علبة الكبريت ٥٠ آغورا .

* الخيوط القطنية بـ ١٧٪ ، هذا الارتفاع الذي سيجر ارتفاعا في أسعار الملبوسات .

* أسعار الاحذية ارتفعت بين ٢٥٪ الى ٤٠٪ .

* هذا وارتفعت اسعار الصحف .

* وأفادت انباء شركات الطيران ان اسعار تذاكر السفر من اسرائيل واليها سترتفع ، ابتداء من أول أيار القادم ، بنسبة ٧٪ . ومما يشار اليه ان أسعار الطيران في الصيف تزيد ٢٠٪ عنها في الشتاء .

ارتفاع أسعار الدور

وفي تقرير لوزارة البناء والاسكان جاء ان أثمان الدور السكنية ارتفع في السنة الماضية ١٩٧٨ بنسبة ١٠٠ الى ١٢٠٪ وان معدل ثمن الدار اليوم يصل الى اكثر من ٩٠٠ الف ليرة .

ويذكر التقرير ان هناك نقصا بـ ١٩ الف دار للسكن وان هناك ٥٧ الف دار فارغة ولكن طلبات السكن تصل الى ٧٦ الف طلب .

أكثر من ١٩٦ مليون ليرة ميزانية ام الفحم

ام الفحم — صادق مجلس ام الفحم في جلسته العادية في ٢١ الماضي ، مشروع ميزانيته العادية وغير العادية للسنة المالية الجديدة ١٩٧٩/٨٠ وتبلغ ١٩٦ مليون و٧٠٥ الاف ليرة .

هذا وقرر المجلس في هذه الجلسة زيادة نسبة الضرائب البلدية الجديدة ب ٦٠٪ في السنة المالية الجديدة وذلك بناء على طلب وزارة الداخلية ولمواجهة الغلاء الخدمات .

وكان رئيس المجلس السيد محمد مصطفى محاميد قد افتتح الجلسة باستنكار قيام موتورين باطلاق النار على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس ، السيد محمد خضر محاجنة ، ليلة الخميس الماضي في محاولة ارهابية سافرة وناشد رئيس المجلس السكان ان يلتزموا اليقظة والحذر والوحدة لافشال مثل هذه الاعتداءات والكشف عن مرتكبيها .

وزارة الزراعة تقاطع مستوطنتين لتعاملهما مع العرب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « هآرتس » (٢-٤-١٩٧٩) : ان وزارة الزراعة قطعت علاقاتها الاقتصادية مع مستوطنتين في غور الاردن لانهما قامتا بتأجير مئات الدونمات للمواطنين العرب . واضافت الصحيفة ان الوزارة اعتمدت في قرارها على قانون الاستيطان الذي يمنع تأجير « أراضي الوطن الى الغرباء » .

محاكمة شرطيين بسبب اعتدائهما على مواطن عربي

حيفا — الوكالات — اعتقل شرطيان من حيفا المواطن عبد الهادي عواد ، في ١٢-٣-١٩٧٨ ، وساقاه الى محطة الشرطة في الطيرة للتحقيق معه . وبعد ان كبلا يديه انهال احدهما عليه بالضرب المبرح مستعملا كعب المسدس ثم ادخلوه الى زنزانة واوقعاه على الارض وانهالا عليه ضربا وركلا مما سبب له تزيفا في ظهره وصدره وقد نقل الى المستشفى . وهناك امضى ثلاثة اسابيع .

هذه الحقائق المروعة كشف عنها ، يوم الثلاثاء الماضي ، في لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العام للمحكمة المركزية في حيفا ضد الشرطيين وهما : فلاديمير ليسر من كريات يام ورحميم كوجمان من حيفا .

مهرجان احتفالي على شرف « الغد » في البعنة ودير الاسد

البعنة — لمراسلنا — شارك المئات من اهالي قريتي البعنة ودير الاسد في الاحتفال الخاص الذي عقده فرعا الشبيبة الشيوعية في القريتين ، يوم السبت الاسبق ، بمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة «الغد» .

وقد تضمن الاحتفال تحية من فرعي الشبيبة الشيوعية ، قدمتها رفيقة بكري ومحمد ذباح ، وكلمة عن دور « الغد » واهميتها ورسالتها الكفاحية والتثقيفية لجماهير الشباب قدمها الاستاذ حبيب بولس. وكلمة سياسية شاملة عن الاوضاع السياسية القائمة في ظل التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي قدمها رئيس تحرير « الغد » ، احمد سعد . ثم قدم الشاعر حنا ابراهيم ، رئيس المجلس المحلي في البعنة ، كلمة تحية اعقبها بقصيدة وتلاه محمود قاسم بكري بقصيدة اخرى . ثم جرى تقديم برنامج فني جميل باشتراك فرقة اشبال من البعنة وفرقة الفني علي خليل الموسيقية والمغنين رفيق بكري وبسناء عبد الحليم .

نشاطات في كفر كنا وكابول وعبلين ويافا وطمرة لمناسبة عام الطفل العالمي

الناصرة — لمراسلنا — اشتركت اكثر من ١٥٠ امرأة وفتاة من قرية كفر كنا يوم الاحد الاسبق ، في لقاء الربيع التقليدي في الحرش المجاور ، وبمشاركة عدد كبير من الاطفال ، استمعن فيه الى الرفيقة اوديت نمر، حيث تحدثت عن النشاطات الجارية لعام الطفل العالمي وعن الظروف السياسية والاقتصادية التي تجابهنا في هذه الايام .

وكان جرى يوم ٢٩-٣-٧٩ لقاء مماثل استمعت فيه نساء القرية الى محاضرة طبية عن الاطفال قدمها الرفيق الدكتور عبد الرازق استيتيه. وكان قد افتتح ذلك الاجتماع الاخت عايا خطيب التي اكدت على ضرورة السلام العادل .. الضمان الوحيد لسعادة الاطفال والذي لايمكن ان يكون بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

هذا .. ، وجرت اجتماعات مماثلة في كل من عبلين وكابول وطمرة تحدثت فيها الاخوات : سامية حكيم ومريم خوري وأوديت نمر وبديعة خوري تحضيرا لاحتفالات عام الطفل العالمي .

وقد استنكرت النساء ، في هذه الاجتماعات ، جميعها ، الهجمة الشرسة على ابناء وبنات شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالبن باطلاق سراح المعتقلين مؤكدات ان لا سلام عادلا الا باقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

يافا

يافا — لمراسلنا — احتفلت نساء يافا بيوم المرأة العالمي ، مساء الاربعاء الماضي ، وذلك في نادي الحزب الشيوعي بحي العجمي في يافا. تحدثت في هذا الاجتماع الاحتفالي كل من الرفيقات : سميرة خوري وشولا حينين عن الوضع السياسي في المنطقة واتفاقية الخيانة — الاستعمارية ، وجرى استعراض وضع الاقتصاد المتدهور باستمرار ، واستنكرت الغلاء الزاحف وما تعانيه ربات البيوت نتيجة هذا الوضع المتأزم . وتحدثت السيدة منيرة بشارة عما تعانيه المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة وما جرى في حلحول ، وحيت بطولات المناضلين هناك ضد كابوس الاحتلال البغيض .

هذا وحيت الخطيبات النساء المجتمعات بعيدهن وانبثق عن هذا الاجتماع الاحتفالي لجنة لشؤون عام الطفل العالمي .

الشبيبة الشيوعية تدعو الى مظاهرة مشتركة في أول أيار

تل ابيب — لمراسلنا — توجهت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بدعوة الى قادة منظمات الشباب العمالية في اسرائيل، وبينها منظمة « هشومير هتسعير » و « الشبيبة العاملة » ، لاقامة مظاهرة مشتركة في يوم اول ايار ، عيد العمال العالمي . وجاء في الدعوة ان هناك اهمية خاصة لمثل هذه المظاهرة المشتركة في ظروف سياسة حكومة الليكود .

تضامنا مع الطلبة العرب وتقديرا لنضال حزبنا الشيوعي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تلقينا في مكتبنا بحيفا رسالة وعرائض موقعة من عدد كبير من أساتذة وطلبة الجامعات البريطانية وفي مقدمتها جامعة اكسفورد ، يحتج موقعوها على قيام السلطات بابعاد ستة من الطلبة الجامعيين العرب من جامعة القدس وعلى ما يتعرض اليه الطلبة العرب عامة في البلاد . ويطالبون بوقف جميع أشكال اضطهاد الطلبة العرب .

ولقد بادر الى التوقيع على هذه العرائض سكرتارية لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ونادي الشيوعيين في جامعة اكسفورد ولجنة الدفاع عن حقوق الطلبة العرب الفلسطينيين في اسرائيل .

وجاء في الرسالة المرفقة الينا ان موقعيها يدركون حقيقة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يقبل نهج من يسمون أنفسهم « الحركة الوطنية التقدمية وكذلك ما تضمنه بيان المجموعة المذكورة من الطلبة ويعلمون ان الحزب ، على الرغم من تحفظه من تلك المجموعة وبيانها فانه ندد باجراءات السلطة ومحاولاتها حرمان الطلبة العرب من حق التعبير عن الرأي وطالب بابطال تلك الاجراءات.

وجاء في الرسالة : « نود ان ننتهز هذه المناسبة لنعبر لكم ، ايها الرفاق، عن تضامننا التام مع الدور القيادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني وطلبته ومن أجل بناء الاشتراكية » .



احد البيوت العربية في منطقة الرام في القدس العربية المحتلة، التي ارسلت سلطات الاحتلال آخطارات الى اصحابها تامرهم فيها باخلاء البيوت وهدمها بحجة انها اقيمت على منطقة مخططة لشق شارع جديد يصل بين المستوطنات الكولونيالية القائمة بين القدس ورام الله .

خواطر ساداتية !!

عندما وقعوا المعاهدة ارتفع الزعيق :

آلسادات سيد مصر الاول ،

وسيد العرب الاخير .

وانطلق الصوت الجهوري من « اوركسترا » السلام يغني :

واحد اتنين تلاتة ..

رم .. رم .. رامي ..

انا دمي حامي يلا بلادي .. والف حامي

والسلام العادل قدامي .. زي الحمام ..

وبكره يرفرف علمهم .. على الاهرام ..

هوب .. اعادة .. يجب ان يكون الغناء قويا ومؤثرا .

ويترامى الينا صوت نشرة الاخبار من دولة اسماعيل باشا السادات . المظاهرات فرحا بالرئيس وابتهاجا بحرمه مازالت مستمرة في الاسكندرية وفي اسيوط وفي سوهاج وفي جامعة القاهرة وفي الازهر الشريف :

وعلى شط النيل يا حنية .. راح اطبخلك سلام

رد علي التحية اوعك .. تزعلي العم سبام

وينتظم التابعون والملحقون والمفنون في صف واحد :

« صف العسكر طوط طوط

السادات بـاع لنا البيوت »

ويخطب الريس : السلام يمنح السلام ، السلام يمنع الفقراء من الصراخ ، السلام يخفف من التزايد الطبيعي . فاستبشروا يا جماهير العرب وتنبهوا واستفيقوا ، فقد بلغ السلام !!

« الزيارة الى واشنطن هي تاريخية .. والف تحية » — همست روزالين في اذن السادات ، قال : طبعا هو فيه زي واشنطن .. ده مصر كلها فداء واشنطن .. اذا هجم السوفييت عليها نحن في حلف عسكري مع امريكا حندافع عنها بارواحنا — (يكي) .

الحمد لله رب العالمين — اللهم انصرنا على اعدائنا الظالمين ، آمين، السوريين والجزائريين آمين ، الاردنيين والسعوديين آمين اللبنانيين والليبيين آمين ، والعراقيين والايرانيين آمين وابعدوا الحق عن الشعب الفلسطيني آمين ، وارفع شأن دولة السلام ، آمين ، وكارتر والسادات وبيغن ، آمين .

المظاهرات في الضفة والقطاع .. والشعارات ضد توقيع اسود السينات على معاهدة الكلام :

بدنا الوحدة باكر باكر

غصب عنك يا كارتر

يا سادات يا عربيد

سلامك مش في الحديد .

يا لاجيء امسح الدمعة

بسلامك بكره الرجعة

من مراكش للبحرين شعب واحد لاشعبين

من نابلس لوهران شعب واحد لاشعبان

هوب .. اعلنت اشارة الوقت في الاذاعة المصرواسرائيلية الساعة التاسعة .. ، وهو موعد توقيع المعاهدة في جو مليء بالبشاشة (والسبع تنام) .

(تنهد المذيع) هامسا في عبه « مهيتنا رح ترتفع »

آه المكان .. واشنطن .. اما توقيع حلف الدم ففي القاهرة ..

ويختتم البرنامج : سلاما وتحية (بالانجليزية) من فم السادات ..

اغلقت استوديوهات القاهرة بثها المباشر لوقائع الاحتفال بتخريج الفوج الاول من البيت الابيض الى الشرق الاوسط .

والسلام عليكم ورحمة الله .

يوسف حيدر — عبلين

هكذا من الأصل

بعد التأديب الفاشل

الصين تناور وتحضر لحرب الشمال في الهند الصينية

بقلم : حنا صالح
(عن « النداء » البيروتية)

الحرب العدوانية الصينية في الهند الصينية لم تنته . الادلة تفيد ان من الممكن استئنافها وربما على نطاق اشمل .أعنف بحيث تشمل الفيتنام واللاوس . من هنا نتساءل هل سترفرف حمامة السلام فوق الفيتنام اخيرا ، أم ان الرجعيين الصينيين يقفون لها بالمرصاد ويحضرون للعالم مفاجأة دموية كبرى بعدما أخذت قيادتهم على عاتقها مهمة لعب دور « التركي » في المنطقة ثأرا من شعوبها وانتقاما للتركي الاصيل الذي هزم في أكثر من جبهة عالمية . فلماذا التباطؤ في الانسحاب ؟ وماذا تحضر بكين ؟ وقبل ذلك كله ماذا جنت بكين من عدوانها الفاشي على أراضي الفيتنام ؟

في عودة سريعة لتطور الاحداث السياسية والعسكرية بين البلدين المتجاورين ، لا بد من التذكير ان الزعيم الصيني تنغ هسياو بنغ أعلن وهو عائد من واشنطن عن ضرورة «معاقبة» الفيتنام ودعا لجبهة ضدها . وبعد عودته بيومين تقريبا بدأ الغزو الصيني بواسطة قوة عسكرية ضخمة بلغت نصف مليون جندي واشرفت على العمليات العسكرية مباشرة القيادة العليا الصينية بالذات . هذا الهجوم الواسع النطاق ، وهذه القوة الضاربة التي استخدمت فيه ، وضع أمامها هدف واحد : انزال ضربة عسكرية قاصمة بالفيتنام عن طريق ابادة القوة الفيتنامية أو القسم الاكبر منها واحتلال عواصم الاقاليم الاساسية خلال الساعات الاولى للعملية مما يؤدي الى فتح طريق هانوي الامر الذي سيضطر الفيتناميين للخضوع للضغط الصيني . هكذا قدرت بكين وتحركت عسكريا للوصول الى نتائج محددة على الشكل الآتي :

■ تأكيد دور الصين في المنطقة كقوة كبرى يحسب لها الحساب ، واستطرادا انعاش الآمال الصينية بالتوسع والهيمنة .

■ اعادة فتح الملف الكمبودي رغم السقوط السريع لزمرة بول بوت أمام جبهة الانقاذ الوطني الكمبودية المتحدة.

■ ارعاب اللاوس ودفعها بالقوة الى الفلك الصيني ومنع شعوب الفيتنام وكمبوديا واللاوس من التعاون فيما بينها لتحقيق تقدمها .

كالعادة الحسابات الصينية لم تطابق نتائج البيدر الفيتنامي . واثبت الفيتناميون انهم بالفعل أسياد خليج تونكين وانهم الجهة الوحيدة القادرة في تلك المنطقة من العالم على تاديب اي معتدي ومعاقبته بشدة وفورا . فعلى الصعيد العسكري ، لا يمكن ان يناقش اثنان في مدى العملية التاديبية ، انها ضربة سريعة قاصمة بضع الخصم في الامر . هذا لم يستطع الصينيون القيام به أبدا ، فقواتهم التي غطت المنطقة كالارز لم تستطع التقدم الا الى الحدود التي سمح لها الفيتناميون بذلك . فالفيتناميون لم يحشدوا ولم يقاتلوا بضراوة على الحدود مباشرة ، بل سمحوا للغزاة بالتقدم بعض المسافة وذلك تفاديا لنيران المدفعية الصينية البعيدة المدى المركزة داخل الصين في منطقة الحدود ، وهم من الاساس تفادوا حشد قوات كبيرة في المنطقة رغم ان الحشود الصينية ضدهم لم تكن سرية ، بل علانية اذ توخت منها بكين أن ترد الفيتنام بحشد مماثل وأخذا بعين الاعتبار التفوق البشري الصيني، فتصبح هزيمة الفيتنام سريعة . وقاتل رجال الحدود ورجال الميليشيات قتالا عنيدا ، ولم يسمحوا للصينيين بالتمركز في أية نقطة .

ابان العدوان قال تنغ هسياو بنغ ، أمام الصحفيين ، انه اذا أردت أن تقتل ١٠٠٠ عدو فلا بأس أن تضحي ب ٨٠٠ !! هذا الكلام هدف الى تغطية أو تبرير الخسائر الصينية التي وان كانت بكين تملك احتياطا بشريا هائلا ، فان سقوط ما يقارب ال ٥٠ ألف من قوات النخبة عندها بين قتيل وجريح وأسير أمر يستدعي التوقف عنده خصوصا وانه رافق سقوط هذه الالوف تدمير نصف الآليات الصينية التي استخدمت في القتال واكثر من ذلك عدم تحقيق أي هدف عسكري ، بأي حال يبقى حديث تنغ أول اعتراف بأن حجم الخسائر الصينية كبيرة جدا .

الى جانب الفشل العسكري شهدت الصين التي تعيش في أجواء من العسكرة الكاملة ، تململا ، وصفته مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الاخير بقولها ان الملصق الذي ظهر على « جدار الدمقراطية » في بكين والذي ندد بالعدوان الصيني على الفيتنام لم يكن المؤشر الوحيد على عدم حصول قادة بكين على تأييد شعبي . كل المناطق شهدت نماذج من الاعتراضات المشابهة . فالصحف الجدرانية برزت من اليوم الثالث ودعت القيادة الى وقف العملية وسحب القوات الغازية وتدليلا على أهمية هذا الرفض الشعبي تقول « نيوزويك » ان الحكومة قامت رسميا بنزع هذه الملصقات فورا وحذرت من مغبة الاستماع الى الاذاعات الخارجية (!!) في حين تجاهلت الصحف الرسمية كلية تقديم أية تفاصيل حول الغزو ونتائجه الخ ...

كذلك نوجهت القيادة الصينية بان جماعتها في كمبوديا الذين يشنون حرب عصابات انطلاقا من حدود تايلاند لم يتمكنوا من تصعيد عملياتهم ضد الحكومة المركزية .

والضغط الدولي على قيادة بكين لعب دورا في لجم العدوانية الصينية واضطر قيادة بكين لاتخاذ قرار الانسحاب ، وهذا الضغط برز في كل الاوساط رغم قول تنغ للصحافيين الامريكيين ان بلاده تحظى بتأييد واسع ! فهذا التأييد كان موجودا بالفعل وتمثل في الدعم الامبريالي لبكين الذي تمثل بزيارة بلومنتال وزير الخزانة الامريكية للعاصمة الصينية ابان العدوان وما أسفرت عنه هذه الزيارة من تقديم مساعدات للصين وعقد اتفاقات قروض .. كذلك في شراء الصين في أثناء عدوانها طائرات «هاريير» البريطانية فضلا عن ابرام عقود مالية وعسكرية مع فرنسا واليابان .

كل هذه المعطيات تضافرت فاملت على بكين خطوة التراجع بعدما تيقنت ان لا قدرة لها على النصر ابدا . وهذا ما عبرت عنه صحيفة « الشعب » الصينية في امتداحها القوات الغازية عندما استنتجت انه اصبح من الضروري « تحديث » هذه القوات . وهذا اعتراف آخر بانها لم تنجح في مواجهة القوة الفيتنامية . و « التحديث اشارت اليه صحيفة « النيويورك تايمز » الامريكية بقولها ان الصين ابلغت واشنطن مطالبتها بشراء طائرات امريكية حديثة . لكن كل هذا لن يعني ابدا ان السلام على الابواب فقيادة بكين لن تسلم ابدا بهذه الهزيمة وهي تحضر لحرب اشمل وهناك مؤشرات عدة ابرزها التباطؤ بالانسحاب وتحصين بعض المواقع داخل الفيتنام يضاف اليها ما كشف عن وجود خرائط جديدة وضعتها بكين وهي تشتمل على أجزاء واسعة من الفيتنام ، أي ان من أهداف بكين ضم بعض الاراضي الفيتنامية .

والامر الذي يرجح قيام الصين بشن حرب اشمل ضد الفيتنام هو النهج السياسي الرجعي الصيني الذي لم يتغير وعبر عنه بوضوح تنغ هسياو بنغ في احاديثه مؤخرا حين سعى لتغطية الاهداف التوسعية لبلاده بالقول انه لا يمكن الا أن يؤخذ بالاعتبار موقف بلاده حيال تطورات الاوضاع في المنطقة، وانه اذا كانت واشنطن لا تتحرك حيال كوبا الامريكية فالصين لن تسمح بقيام كوبا آسيوية » وواضح ان هذا الكلام يكشف عن جانب هام وهو أن وجود فيتنام مستقلة قوية شجع كمبوديا واللاوس على التعاون معها وحرم قيادة بكين من تحقيق أطماعها بالتوسع وسيبقى هذا الحرمان المبرر للقيادة الفاشية في الصين الذي يدفعها لارتكاب حماقات دموية .

يبقى أن نشير الى ما قاله مسؤول فيتنامي كبير من ان تحليلات القادة الفيتناميين تؤكد ان الصين ستشن حربا أكبر وأن حربها العدوانية السابقة كانت بروفة جرى فيها اختبار للقوى . هذا المسؤول كشف أحد أكبر الاسرار ، التي رافقت العدوان الصيني الفاشي على فيتنام ، وهو ان رئاسة الاركان السوفييتية والفيتنامية أجرت تقييما مشتركا للموقف العسكري وحجم الرد عليه . وانه لو طورت الصين غزوها لكان الرد أكبر وأشمل . وهذا الحديث يعني بوضوح ان الاتحاد السوفييتي لن يكتفي بمد حليفته بجسر جوي بل وقد يكون له دور مباشر . ولا يخالج آنذاك أي مراقب أدنى شك في نوع التأديب الفعلي الذي ينتظر زمرة بكين .

دبابة صينية اصيبت بضربات فيتنامية مباشرة خلفها الغزاة الصينيون وراءهم مثل الكثير من العتاد العسكري والقتلى والجرحى والاسرى .

مصر.. هل اقترب الطوفان

بقلم : أحمد يوسف

يشكل نظام الحكم السائد في مصر اليوم ، النضج الطبيعي لمرحلة تاريخية افلس دورها الاجتماعي في تطوير المجتمع . وهو بوصوله الى مرحلة الافلاس هذه راح يكشف عن نفسه وطنيا ، سياسيا واجتماعيا على نحو مزر .

ومن المؤكد ان الدور الاجتماعي الذي تلعبه الطبقة الحاكمة في مصر اليوم ، بشرائحها المختلفة ، قد اصبح عقبة أمام حركة تطور المجتمع ، وتحرير قواه الانتاجية ، ذلك ان هذه الطبقة راحت بشرائحها المختلفة ، خاصة شرائحها الطفيلية والكمبرادورية ، تعمل على تفكيك الهياكل الانتاجية القائمة بدلا من دعمها وتطويرها ، كما انها هيأت على نحو بالغ الخطورة شروط تدهور هذه الهياكل وانهيارها بقوانين استثمار رأس المال العربي والاجنبي . ومن ناحية اخرى تمكنت بالفعل من تعريض دور البرجوازية الوطنية او المنتجة للخطر ، فضلا عن اغراقها السوق المصرية ببضائع الاستهلاك الاجنبية ، وتمكنها بالفعل من نشر قيم الاستهلاك ، والاستهلاك المبتذل !

ان وصول النظام الاجتماعي الى مرحلة العجز هذه عن تطوير حتى هياكله الانتاجية التي كان قد طورها بوجه خاص في السنوات الاولى من الستينات يكون قد بلغ أقصى حدود تطوره الذاتي ، ليبدأ عملية تمزيقها ، ومعها عملية تمزيق البناء الاجتماعي كله .

من ناحية اخرى فقد شكل مبدأ مصادرة الدمقراطية « حقيقة » هذا الافلاس ، ذلك لانه شكل الشرط التاريخي الذي جعل القوى الدمقراطية والتقدمية عاجزة ، بشكل موقت — فضلا عن شروط تطورها الخاص — عن الاضطلاع بدورها في عملية تطوير المجتمع ، من خلال بلورة نفسها سياسيا في شكل أحزاب سياسية . وفضلا عن ذلك ، فان مصادرة الحريات الدمقراطية هو الذي جعل عملية تفكيك كل ما جرى انجازه في الستينات يبدو اليوم على حقيقته — كما لو لم يكن له صاحب ! — صرحا مبنيا في الهواء، لانه حيل بين هذه الانجازات وبين القوى الوحيدة القادرة على الدفاع عنها فحسب ، بل وتطويرها أيضا ، من القيام بدورها الطبيعي .

وهذا هو الذي يفسر اذن «الضرورة» كل أشكال التمزق التي يعيشها المجتمع المصري اليوم ، كما يفسر في الوقت نفسه — في مجال الدمقراطية — « ضرورة » أن تكشف هذه القضية عن نفسها باعتبارها كوميديا رثة ورخيصة !!

لقد تولى السادات الحكم في فترة بالغة التعقيد، ففضلا عن قضية تحرير الارض والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، كانت الجماهير تعاني من الاوضاع التي صارت اليها قضية الدمقراطية . وقد بدأ السادات العملية المعروفة باضفاء طابع ليبرالي على النظام بعد حرب اكتوبر والتي بدأت بالغاء الاتحاد الاشتراكي ، وانشاء المنابر ثم الاحزاب . غير أنه من الضروري الاشارة هنا الى أن الولايات المتحدة كانت قد بدأت تنصح الانظمة التي تربطها بها علاقات خاصة بأن تقوم باضفاء هذا الطابع الليبرالي على نظمها حتى تتمكن من احتواء أو التحكم في الانفجارات الشعبية التي تكمن داخل هذه المجتمعات ذاتها . وبينما حاول الشاه — بعد فوات الاوان — أن يبدأ هذه العملية في ايران ، كان السادات قد بدأها قبله!!

ان حقيقة عملية اضفاء هذا الطابع الليبرالي لا يمكن البحث عنها في ديماجوجيا اعلام النظام ، وانما في النمو المتصاعد للحركة الدمقراطية ، ذلك أن المطلب الاول لهذه الحركة — التي بقدر ما هي دمقراطية فانها في الوقت نفسه حركة وطنية — كان وما يزال هو حق الطبقات الشعبية في تنظيم نفسها في أحزاب سياسية . وقد تمكنت هذه الحركة بالفعل من أن تفرض وجودها ، وتمارس تاثيرها السياسي ابتداء من انتفاضة الطلبة في يناير ١٩٧٢ .

ولذلك فما كادت تبدأ تجربة الاحزاب في مصر حتى كشفت عن ان حقيقتها ، لا تقل شيخوخة ومرضا عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . وان المبدأ الاساسي الذي يحكمها ، ليس هو مبدأ تعدد الاحزاب ، هذه القضية التي لا يمكن تجزئتها ، وانما مبدأ المصادرة ومحاولة الالتفاف حول مطالب الحركة الدمقراطية لتطويقها واضعافها ! ثم ان القضية الوطنية كانت بتعقيداتها البالغة مأزقا تاريخيا ، لم يتردد النظام في ان يكشف فيه عن حقيقته ، وهي الخيانة ، كما كشف عن حقيقته في الدمقراطية ، وهي المصادرة التي جاءت كضرورة لا مفر منها والا أصبح وجود النظام نفسه مهددا بخطر لا يمكن ان يحتمله تكوينه الذاتي البالغ الضعف !

ونحسب أنه في تتبع مسيرة حقيقة النظام في قضية الدمقراطية لا يضيف جديدا ان يقال انها حقيقة مفضوحة ، أو مزيفة ، ذلك لاننا ازاء انتفاء لشرط الحديث عن الدمقراطية ! « فالاخر » مصادر ويجري سلب رأيه ، وحريته في التعبير ، بل ويجري أحيانا سلب وجوده ذاته !

واذا ما تتبعنا كيف يكشف النظام عن نفسه في هذه القضية في الفترة الاخيرة لوجدنا تجليات بالغة التعبير والدقة !

● فقد انتقلت الهيئة التأسيسية لحزب مصر ، بمعظم اعضائها ، وأعضاء الحزب العاملين الى حزب آخر — فقط لمجرد — كون مؤسسه هو « الحاكم » رغم ان هذا الحزب الجديد لا يختلف في شيء الا في انه استبدل « حزب مصر » باسم « الحزب الوطني » ..

● وقد شجعت السلطة على تأسيس حزب جديد هو حزب العمل ، بينما هي نفسها قد مارست اجراءاتها الخاصة حتى اضطرت حزبي الوفد والتجمع ، الى أن يحل الاول نفسه ، وأن يجمد الثاني نشاطه احتجاجا على فقدان الشروط الاساسية للممارسة الدمقراطية . وقد اخذت حملة الضغط ومحاولة حصار نشاط التجمع أشكالا وصلت فيها الى حد مصادرة جريدة « الاهالي » احد عشرة مرة فضلا عن تعطيلها والتشهير بها . وقد توجت هذه الحملة اخيرا باقتحام وتفتيش مقر التجمع ذاته ، والاستيلاء على آلة الطباعة الوحيدة ، والآلات الكاتبة المخصصة للنشرات الداخلية للاعضاء .

● وقبل ذلك ، كانت السلطة قد تمكنت باغلبيتها من تقنين ابدا بشكل ظاهرة بالغة الخطورة في الحياة السياسية لأي مجتمع ، وهي الظاهرة التي لم تتوقف فحسب عند حد فصل أو طرد نواب المجلس الذين تمردوا ضد ظاهرة المصادرة ، بل ايضا الى حد القاء القبض على « أبو العز الحريري » وحبسه بينما ما يزال يحتفظ ، قانونيا ، بحصانته البرلمانية . ومما يفسر طبيعة الدمقراطية السائدة، أو حقيقة هذه الاغلبية على حد سواء ، ان السبب الذي كان وراء طرد اثنين من بين من جرى طردهم هو انهما انتقدا رئيس الجمهورية ، الامر الذي يجعلنا ازاء وضع تقنين الرئيس باعتباره تابو يجري تحريم التفكير في توجيه النقد اليه . واذا كانت هذه الظاهرة خطيرة بطبيعتها ، الا انها لا تكتفي بذلك ، بل هي وان جسدت نفسها في عام ١٩٧٧ في طرد عضو واحد (كمال الدين حسين) ، فقد جسدتها في عام ١٩٧٨ في طرد ثلاثة أعضاء (الشيخ عاشور ، عبد الفتاح حسن ، أبو العز الحريري) الظاهرة نفسها امتدت الى آخر هو الجامعة حيث تم طرد ... من الجامعات المصرية المختلفة ممارستهم للعمل السياسي .

● ولذلك ايضا فعندما ... الاسعار المتهية بالفعل مرة ... ولكن على نحو تزمى هذه ... يجرى رفعها بالفعل ، ومعها ... الوقت نفسه — يتقرر رفع ... تحت شعار « اعادة التقشف ... الشارع المصري » ، بينما عين ... ملاحظة على شبحها الخاص في ... الرمز ، وعينها الاخرى فزعة ... المشهد المهيب في ايران !

● كل هذا طبيعي بقدر ما ... ضروري !

هو طبيعي لانه لم يكن من ... لنظام قد تهرأ من الداخل ان ... نفسه بقدر ما لم يكن من الممكن ... ان يتجاوز نفسه ! فالشاه كان ... الشاه دائما ، وحتى النهاية ...

غير ان ذلك لا يعني ان ينسحب ... السادات ما كان ينسحب على ... او أن ينسحب على المجتمع ال... ينسحب على المجتمع الايراني ... ان الاوضاع فيها قدر كبير من ... بالقدر نفسه الذي فيها قدر كب... — ايضا — من الاختلاف ! غير ... يهمنا هو انه بقدر ما ان الشا... يستطع ان يتجاوز نفسه ، ود... محاولته في اضفاء طابع ليبرا... نظامه لعبة قديمة ، كذلك ال... مصر أعجز من ان يتجاوز نفسه ... التجاوز الذي لن يتحقق من دا... وانما من خارجه . وهنا ، ... الدرس الايراني — بالتأكيد — د... بالنسبة اليه ، اكثر من تراجيد...

ذلك لان الواقع المصري أخط... مما يبدو على السطح للوهلة الا... وهو ابعد ما يكون عن ان يو... بالسكون ، فحركة النضال ضد ... تتسع ، وهي تستقطب القطاع... البرجوازية المترددة اكثر فاكثر ، ... انها تلخذ بشكل مضطرد ، رغ... تواجه به من قمع وحصر ، اث... ارقى في التعبير عن نضجها السي... وربما بكون الدور السياسي للت...

— البقية على صفحة ٥ —

العثور على وثائق تؤكد التعاون بين المخابرات الامريكية والصينية والاسرائيلية مع « السافاك »

طهران — الوكالات — كشفت قيادة السلاح الجوي الايراني ، بعد ان عثرت على وثائق سرية مؤخرا ، النقاب عن تعاون المخابرات الامريكية والصينية ولاسرائيلية مع سفاحي نظام العهد البائد ((السافاك)) .

وذكرت الاوساط الرسمية الايرانية ان هذا التحالف الرباعي الدنس نفذ العديد من جرائم القتل وافتعال الصدامات الدموية في محاولة لاجهاض الثورة الايرانية الشعبية .

واتهم جورجاني ، احد قادة الحكومة الثورية الايرانية ، الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل بتزويد عناصر العهد البائد بالاسلحة وذلك للقيام باعمال التخريب . وقال — ان الامبريالية تقوم بهذا الدور الدنس في الوقت الذي تشن فيه اجهزة اعلامها الاكاذيب ضد الاتحاد السوفييتي متهمة اياه بتسليح التركمان في الشمال . وقال ان تلفيق هذه الاكاذيب جاء للتستر على أعمالهم هم العدوانية .

وحذرت اللجنة الحكومية من ... الرجعية على النظام الثوري و... الجمهورية الايرانية الاسلامية ... تتمتع بتأييد جماهير الشعب الا... الساحقة .

وكان عباس انتظام ، نائب ... الحكومة الايرانية ، قد أعلن ا... ستعمل على توثيق وتطوير الع... الشاملة مع البلدان الاشتراكية الى مستوى أعلى . وذلك وفق عدم التدخل في شؤون الآخرين ال... والاحترام المتبادل .

لجنة دولية لبحث ممارسات حكام اسرائيل في المناطق المحتلة

نيويورك — الوكالات — شك... مجلس الامن الدولي لجنة لتـ... الحقائق من ممثلي زامبيا وا... وبوليفيا للتحقيق في ممارسـ... اسرائيل الاستيطانية العدوانية ... المناطق العربية المحتلة وانته... لحقوق الانسان بهدمها البيـ... ومصادرة الاراضي وطرد السـ... واحداث تغييرات ديمغرافية ...

وبعد ان رفض حكام اسرا... السماح للجنة تقصي الحقائق بدخول المناطق المحتلة ستعتمد ... في تحقيقاتها على شهادات ... طردهم او تعذيبهم في اسرائيل ... وستقدم اللجنة بيانها الى مجـ... الامن في موعد أقصاه اول تمـ... القادم .

فوز اليسار في الانتخابات البلدية في اسبانيا

مدريد — تدل النتائج الاو... لانتخابات المجالس البلدية ... في اسبانيا ، التي جرت يـ... الثلاثاء الماضي ، ان الاشترا... والشيوعيين فازوا باكثرية الا... في المدن الرئيسية والريف ... مدريد فاز الشيوعيون والاشتـ... ب ٣٤ مجلسا من مجموع ٥٩ ... في المدينة . وفازوا في ثاني ... المدن الاسبانية ، برشلونة ... مجلسا من أصل ٤٣ مجلسا في ...

الدعوة الى مقاطعة البضائع الامريكية

عمان — أصـ... النقابات المهنية الاردنية ... بيانا ، هذا الاسبوع ، ... فيه الى مقاطعة البضا... والشركات الامريكية ونا... ردا على الدور الرئيسي ... قامت به الامبريالية الامريكية في ابرام الصفـ... الخيانية وتنفيذها .

فيتنام تقترح على الصين بدء المفاوضات

هانوي — الوكالات — اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية انها على استعداد لبدء المحادثات مع الحكومة الصينية في العاشر من الشهر الجاري في هانوي وذلك لاعادة العلاقات السوية بين البلدين .واعلن البيان ان الشعب الفيتنامي حريص على علاقة الصداقة والتعاون التي تربطه بالشعب الصيني . وان هذه العلاقات يمكن ان تعود الى سابق عهدها على اساس احترام استقلال وسيادة كل الدول في جنوب شرق آسيا . وعدم الانتقاص من سيادة اية دولة على أراضيها .

ويرى المراقبون في هذا البيان خطوة تعبر عن حسن النية ، وعن حرص جمهورية فيتنام الاشتراكية على السلام العالمي وعلى الاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا .

تهنئة روميش شاندرا بعيد ميلاده الستين

تل ابيب — ابرق اعضاء مجلس السلم العالمي في اسرائيل ، توفيق طوبي ومردخاي ابي شاؤول و وولف ايرليخ وروث لوبتش وحنا نقارة وليون زهافي ، الى رئيس مجلس السلم العالمي روميش شاندرا في هلسنكي يهنئونه بعيد ميلاده الستين مشيدين بنشاطاته المختلفة على مدى سنوات عديدة في خدمة السلام العالمي ونصرة قضايا الشعوب .

الصين تعمق نهجها المعادي للاتحاد السوفييتي وتعمل على توثيق ارتباطها بالامبريالية العالمية

موسكو — خاص ب ((الاتحاد)) — خطت القيادة الصينية خطوة أخرى على طريق معاداتها الاتحاد السوفييتي وتعميق ارتباطها بالامبريالية الامريكية . فقد أعلنت ومن طرف واحد ، يوم الاربعاء الماضي ، عن عدم تمديد مفعول معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة بين الصين والاتحاد السوفييتي والتي ينتهي العمل بها في نيسان عام ١٩٨٠ .

واصدرت حكومة الاتحاد السوفييتي بيانا حول هذا القرار الصيني جاء فيه ((ان هذه الخطوة هي عمل غير ودي تجاه الاتحاد السوفييتي الذي قدم المساعدات للشعب الصيني وثورته حين كان بأمس الحاجة اليها . فقد جاءت هذه المساعدات للدفاع عن مكاسب الثورة الصينية وحل مهام البناء الاقتصادي والثقافي التي وقفت امامها)) .

واضاف البيان — ان هذا الاجراء الوحيد الجانب يضر بمصالح الشعب الصيني نفسه ، وان الهدف منه جاء لتعميق سياسة هيمنة الدولة الكبرى ومخططات السيطرة .

وجاء ايضا — ان الاتحاد السوفييتي لا يرى أي سبب للتباعد بين البلدين او لاختلاف ظروف المواجهة الجديدة بين الشعبين

واعلن البيان — ان القيادة الصينية تتحمل كامل المسؤولية المترتبة على انهاء المعاهدة . وان الاتحاد السوفييتي سيستخلص النتائج المناسبة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه المعاهدة تم التوقيع عليها في عام ١٩٥٠ لمدة ثلاثين عاما وهي قابلة للتمديد لفترة اخرى .

الصين تواصل نهجها المعادي للعرب

لندن — الوكالات — كتبت صحيفة « الدستور » الاسبوعية ، الصادرة باللغة العربية في لندن ، ان الصين قطعت كل علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية كعقاب للاخيرة على استنكارها للعدوان الصيني على فيتنام الاشتراكية .

ويفيد المراقبون ان خطوة حكام بكين هذه جاءت استمرارا لنهجهم المعادي لحرية الشعوب واستقلالها وامتدادا للتقارب الصيني — الامريكي، اذ سبق واعلنت الصين في هذا المجال عن تاييدها للصفقة الاسرائيلية — الساداتية ، مؤكدة انها تسير وفق المثل القائل — صديق صديقي — صديقي .

مباحثات جزائرية — كوبية

الجزائر — الوكالات — استقبل الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، في مكتبه هذا الاسبوع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ووزير التجارة ، مارسيل فرنانديس ، وتباحث معه في الاحداث المستجدة على ساحة الشرق الاوسط بعد توقيع السادات لمعاهدة الاستسلام مع بيغن .

وناقش الجانبان ايضا العديد من المواضيع الدولية الهامة التي سيتم بحثها في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في ايلول القادم في العاصمة الكوبية هافانا .

المكسيك واندونيسيا ترفعان أسعار نفطهما

مكسيكو سيتي — اعلنت السلطات المكسيكية ، يوم الاربعاء الماضي ، عن قرارها رفع سعر نفطها بنسبة ٢١٫١٪ . وبذلك يصبح سعر البرميل الواحد من النفط المكسيكي ١٧ دولارا .

هذا وقررت حكومة اندونيسيا زيادة سعر نفطها بنسبة ٣٫٢٥ — ٥٪ اضافة الى الزيادة التي اقرتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك)، وهي ٩٪ . وسبق أن رفعت دول عديدة سعر نفطها بنسبة تتراوح بين ٩٪ (السعودية) و٢١٫٤٪ (ايران وليبيا) .

علي بوتو في سطور

اثار اعدام الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ردود فعل غاضبة في الرأي العام العالمي . واعتبرت القوى الدمقراطية تنفيذ حكم الاعدام جريمة قتل دستورية هدفت الى تصفية بوتو جسديا بعد ان فشلت القوى الرجعية في تصفيته سياسيا .

※ ولد بوتو في مدينة لاركانا في جنوب باكستان عام ١٩٢٨ . درس المحاماة في جامعة اكسفورد ومارس المحاماة حتى بلغ الثلاثين حين عينه المارشل أيوب خان وزيرا للتجارة . وتنقل في عدة مناصب وزارية حتى عام ١٩٦٦ .

※ اسس بوتو حزب الشعب الباكستاني عام ١٩٦٦ وكان حزبا معارضا مما أدى الى اعتقاله من ١٩٦٨ وحتى شباط ١٩٦٩ .

※ خاض معركة الانتخابات الاولى عام ١٩٧٠ التي أسفرت عن فوز حزب عوامي برئاسة مجيب الرحمن ولكن اعلن أن بوتو فاز فيها . ولم يتسلم بوتو السلطة الا بعد انتصار الشعب البنغالي وانفصاله عن الباكستان واقامة جمهورية بنغلادش . وقد ادت الاحداث في حينه الى استقالة يحيى خان من منصبه .

※ فاز حزب الشعب الباكستاني مجددا في انتخابات ١٩٧٧ الا ان الامبريالية الامريكية والرجعية السعودية حرضت ضياء الحق على الاطاحة به وذلك باستغلال تهمة تزوير الانتخابات ، وذلك لضرب التوجه الليبرالي الذي انتهجه بوتو في فترة حكمه .

※ في الخامس من تموز عام ١٩٧٧ نظم ضياء الحق انقلابه العسكري . وفي ايلول من العام نفسه اعتقل ضياء الحق ذو الفقار علي بوتو الذي كان يستعد مجددا لخوض الانتخابات التي كان من المزمع اجراؤها في تشرين الاول من العام نفسه .

※ ولكن الحكومة العسكرية اجلت الانتخابات ودانت ذو الفقار علي بوتو وحكمت عليه بالاعدام ونفذته في الاسبوع الماضي .

على هامش تحقيق الوحدة بين اليمنين

عبد الفتاح اسماعيل : نجاح الوحدة مرهون بفك الارتباط مع الغرب

اسفر مؤتمر قمة الكويت بين عبد الفتاح اسماعيل ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الدمقراطية، وبين علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية في اليمن الشمالي ، عن الاتفاق على صيغة من ٥ نقاط لتوحيد شطري اليمن .

وذكرت الانباء ان هذه الصيغة قد نصت على تشكيل لجنة مختصة لاعداد مشروع الدستور الموحد خلال اربعة أشهر ، وعلى تشكيل لجنة وزارية تتولى الاشراف على الدستور وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة والتي سيطلق عليها اسم الجمهورية الشعبية اليمنية

وبينما ترغب جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية من خلال هذه المحاولة في وضع حد ولو جزئي للاستفزاز الموجه ضدها بواسطة النظام في اليمن الشمالي واعطاء القوى الوطنية الدمقراطية في الشمال مجالا أوسع للعمل ضد الخطر الحقيقي ، فان النظام في اليمن الشمالي والذي يرتبط بعلاقات متينة مع العربية السعودية والولايات المتحدة سيحاول ، كما فعل سابقا ، امتصاص وتجيير هذه الخطوات لمصلحة تدعيم اركانه «وكسب ود القبائل المعارضة له وخاصة قبائل اكيل .

ان ادراك هذه الحقائق قد دفع المسؤولين في اليمن الدمقراطية الى الاعلان على لسان عبد الفتاح اسماعيل ، بان نجاح الوحدة بين اليمنين يتوقف على مدى فك الارتباط مع المصالح الاجنبية . كما طالب قادة الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي من ناحيتهم باجراء تغيرات في بنية النظام تعكس توازن القوى الشعبي على أسس دمقراطية ، وهذا يتطلب تحقيق الوحدة الوطنية في الشمال بالوسائل الدمقراطية وليس بالوسائل العسكرية كما كان الحال سابقا .

ويعتبر اعلان الوحدة الجديد هو الثالث من نوعه خلال السنوات الاخيرة ، حيث أدى اغتيال المقدم ابراهيم الحمدي الرئيس الاسبق لليمن الشمالي الى وقف جميع الاجراءات التي اعلن عنها في حينه لتوحيد شطري اليمن .

وبالاضافة الى ان مطلب الوحدة بين اليمنين هو مطلب جماهيري ، فهنالك مجموعة من الظروف والاعتبارات المختلفة التي تطرح نفسها وتؤثر في دفع هذا الاتجاه الوحدوي .

وهذا يعني ان المحك الاساسي في تنفيذ صيغة الوحدة بين اليمنين يتمثل في مدى اخلاص اليمن الشمالي في التنفيذ وهذا ما ستكشفه الايام القادمة .

وعلى الصعيد العملي تثبت استجابة قادة اليمن الشمالي لمطلب الوحدة ، محدودية جميع الانظمة المرتبطة بالدعم الخارجي لتأمين بقائها ، على معارضة مطالب الجماهير وحركتها الملحة في اتجاه التغيير .

اما على الصعيد التاريخي فيعتبر تقسيم اليمن الى دولتين ظاهرة حديثة نسبيا ، وكان بدايتها الاحتلال البريطاني لعدن ١٨٣٩ .

وفي سنة ١٨٦٩ زاد فتح قناة السويس من مكانة عدن الاستراتيجية والتجارية ، وغدت محطة هامة على الطريق البحري الموصل بين أوروبا والهند ، ومركزا كبيرا لتجارة الترانزيت ، ونتيجة لذلك وسع الانكليز تواجدهم في تلك المنطقة بصورة محسوسة . وفي هذه السنة ذاتها احتلوا سلطنة لحج وبعدها اخضعوا جميع امارات الجنوب المجاورة وضموها الى عدن .

وفي سنة ١٩٠٥ عقدت بريطانيا اتفاقية مع الامبراطورية العثمانية والتي كانت تحتل الاجزاء الباقية من اليمن لتعيين الحدود بين الامبراطوريتين .

ومع ذلك رفض اليمنيون الاعتراف بخط الحدود الانكلو — تركي واعتبروا عدن والاراضي المجاورة والتي امتدت لتشمل أراضي جزيرة سقطرة وحضرموت ، جزءا من اليمن سلخ عنه بصورة غير قانونية .

وعلى هذه الطريقة ومنذ ذلك التاريخ تم تقسيم اليمن واخضاعه للنفوذ الامبريالي البريطاني . ولكن ظروف اليمن الخاصة والاختلاط الشديد بين السكان هو الذي جعل مطلب الوحدة مطلبا شعبيا ملحا طيلة السنوات السابقة وهذا ما عبرت عنه صيغة الاتفاق الوحدوي الجديدة .

(عن « الطليعة » المقدسية)

جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية

● عدد السكان — حوالي ٢ مليون نسمة .
● المساحة — ٢٨٨ كم .
● الحدود — يحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الغرب مضيق باب المندب ومن الجنوب المحيط الهندي ومن الشرق سلطنة عمان .
● العاصمة عدن وأهم المدن المكلا .
● حصلت على استقلالها بعد نضال عنيف ضد الاستعمار البريطاني سنة ١٩٦٧ .

جمهورية اليمن الشمالي

● عدد السكان — ٦٫٥ مليون نسمة .
● المساحة — ١٩٥ كم .
● الحدود — يحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الغرب البحر الاحمر ومن الشرق جمهورية اليمن الدمقراطية
● العاصمة :صنعاء وأهم المدن تعز الجديدة .

عالم الشباب

كفر قاسم تصعد هجومها للصعود

الناصرة وام الفحم وخطوة وثابة الى الدرجة الاولى

حيفا ـ صعد فريق شباب كفر قاسم نشاطه وبدأ يكثف جهوده للصعود الى الدرجة القطرية . وقد تكللت جهود هذا السبت بالنجاح اذ استطاع الفريق ان يهزم فريق القمة الخصم ، مكابي شعرايم ، في كفرقاسم بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

اما شباب الناصرة فقد عزز آماله اكثر فاكثر ووطد خطاه في طريق العودة الى الدرجة الاولى بعد فوزه الهام ، هذا السبت ، على مكابي قريات بياليك بهدف واحد مقابل لا شيء . وكذلك نجح فريق ام الفحم في تعزيز مكانته في قمة الدوري بعد ان احرز نصرا باهرا على خصمه « عليا » كفار سابا (٩ ـ صفر) .

اما ابناء شفاعمرو فلم ييأسوا من هزيمتهم امام الناصرة ، يوم السبت الاسبق ، وتمكنوا من التفوق على هبوعيل حتصور بسبعة اهداف مقابل هدف واحد . وبهذا عززوا رصيدهم من النقاط وعادوا الى حلبة الصراع على القمة .

وننشر فيما يلي بعض التفاصيل عن بعض المباريات !

الطيبة .. ونقطة تعادل هامة من مباراة خارجية

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عاد شباب الطيبة الى بلدهم وفي جعبتهم نقطة تعادل بعد ان انهوا مباراتهم مع فريق هتسعير حيفا في حيفا بالنتيجة (٢ ـ ٢) في مباراة تميزت بسيطرة الشباب وتفوقهم الواضح في ثلثي وقت المباراة الاخيرين .

في الثلث الاول من المباراة سيطر واندفع لاعبو هتسعير وهاجموا مرمى الطيبة وركزوا هجمات خطرة مما اكسبهم هدف تفوق في اول خمس دقائق من المباراة . ورويدا رويدا بدأ شباب الطيبة ، بعد تسجيل الهدف في مرماهم ، بالامساك بزمام اللعب . وبدأ اللعب ينتقل الى نصف ملعب هتسعير والهجمات أتت كرا وفرا .. ومع الوقت اشتدت . وفي الدقيقة الـ ٣٥ .. هجمة سريعة خطرة للطيبة يقلع اللاعب الناشىء الهداف عبد العزيز عاصي بتسجيل هدف التعادل المنتظر على ضوء توازن القوى في المباراة .

منذ تسجيل هدف التعادل لصالح الطيبة بـــدا الارتباك والضعف في صفوف هتسعير حيفا امــام اللعب المركز والجميــــل لشباب الطيبة . لكن الشوط الاول انتهى بالتعادل .

وفي الشوط الثاني نزل الشباب بالعزيمة والهمة ذاتها التي انهوا فيها الشــوط الاول . لعبهــم منسق وهجماتهم خطرة مما هيأ لهم الفرص . وبات واضحا ان تسجيل هدف تفوق لصالحهم بات مسالة وقت فقط . وفعلا .. في الدقيقة الـ ٦١ هجمة مركزة أخرى للطيبة يخططها محمود عبد القادر وفي نهايتها ينفذ اللاعب سليمان ابو راس عملية تسجيل هدف التفوق بضربة جميلة من بعد ١٥مترا . واســـتمر اللعب بسيطرة الشباب وجاءت الهجمات مكثفة أكثر من السابق لدرجة ان كلا من محمود عبد القادر وعبــــد العزيز عاصي وابراهيم ابو صبحه انفرد بحسامي مرمى هتسعير ولكن دون تسجيل اهداف اخــرى وللاسف .

وفي الدقيقة ٨٥ .. هجمة منفردة لصالح هتسعير ، وجد احد مهاجمي هتسعير نفسه مع الكرة داخل منطقـــة جزاء الطيبة ، وهناك افشله اللاعب تحسين حاج يحيى ، واحتسبها الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا تحولت الى هدف تعادل لصالح هتسعير .

بقي للعب ٥ دقائق ساد فيها الحذر وبات واضحا ان الفريقين ركزا جهدا للمحافظة على النتيجة والتي انتهت فيها فعلا المباراة .

ان هذه النتيجة والمستوى الكروي الذي قدمه شباب الطيبـــة يعتبران مكسبا ويبرهنان على ان الفريق يسير في الطريق الصحيح . وهذا ما نرجوه حتى انتهاء مباريات الدوري .

كفر قاسم وكفاح مستمر خلال ٩٠ دقيقة !

كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ منذ بداية المباراة وحتى نهايتها تميز لعب فريقي القمة شباب كفرقاسم ومكابي شعرايم بالكفـــاح المستمر من اجل كســـب المباراة .

ومع أن لاعبي كفرقاسم ابدوا تفوقا ملحوظا في المباراة الا ان لاعبي شعرايم استماتوا في الدفاع عن مرماهم ونقل الكرات الى ساحة مرمى كفرقاسم . وهكذا تميزت المبــــــاراة بالحماس والاحداث المثيرة .

في الدقيقة الثلاثين احرز شبـــاب كفرقاسم هدفهم الاول . وذلك حين سيطر اللاعب ابراهيم قـــندورة على الكرة حيث كان ينتظرها هناك اللاعب بتسحاق اتسلان فحولها راسيــا الى الشباك . ولكن لم تمر سوى خمس دقائق حتى تمكن لاعبو شعرايم برجنع من تسجيل هدف التعادل . وهـــكذا انتهى الشوط الاول .

وبعد ربع ساعة من ابتداء الشوط الثاني احرز لاعب كفرقاسم الممتاز صالح عطية هدف فريقه الثاني على اثر تمريرة من عبد انيس . وهنا ايضا عاد لاعبو شعرايم وشــــددوا من ضغطهم واحرزوا هدف التعادل .

عندها شن لاعبو كفرقاسم ضغطا مكثفا ومثابرا على مرمى شعرايم أسفر قبل دقيقتين من انتهاء المبـاراة عن هتف الفوز احرزه اللاعب صـــالح عطية .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة ٣ ـ ٢ لكفر قاسم .

الحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي
نشاطات * ندوات * محاضرات

* الناصرة (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) محاضرة حول « الاقتصاد الاسرائيلي الآن ـ الازمة والمخرج » يقدمها : احمد سعد . يوم الخميس ١٢ـ٤ـ٧٩ الساعة ..٧،٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . الدعوة عامة .

* الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ المحاضرة الثانية في الدورة التثقيفية للرفاق الجدد وللرفاق حتى سن الـ ١٦ من العمر ولاصدقائهم وموضوعها : ما هي الشيوعية . المحاضر : سميح غنادري . يوم الاربعاء ١١ـ٤ـ٧٩ الساعة ..٥،٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . (على الرفاق مراجعة المحاضرة الاولى وكان موضوعها : اسس التنظيم الشيوعي) .

* عكا (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ اجتماع حول « المؤامرة الثلاثية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني » . يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي . يفتتح الاجتماع : زياد بوسي . يوم الاربعاء ١١ـ٤ـ٧٩ الساعة ..٧،٠ مساء في قاعة « نادي الاخوة » .

* منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) . تعلن عن القيام برحلة منطقية الى جبال الجليل وذلك يوم السبت ١٤ـ٤ـ٧٩ . (المزيد من التفاصيل عند مسؤولي الشبيبة الشيوعية في الفروع) .

رفعت ترك
افضل لاعب هذا الاسبوع

حيفا ـ اجمع المعلقون الرياضيون ، هذا السبت ، على انّ اللاعب العربي ، الذي يلعب في صفوف فريق الدرجة الممتازة : هبوعيل تل ابيب ، رفعت ترك كان افضل لاعب في فرق الدرجة الممتازة على الاطلاق في مباريات السبت الماضي . وقد كان رفعت ترك اللاعب الوحيد الذي حصل على تقدير بدرجة ٨ (من ١٠) على لعبه الممتاز في مباراة الدربي بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب . ومع ان المباراة كانت ضعيفة عموما ولم يبذل لاعبو الفريقين جهدا كافيا فيها فقد برز رفعت ترك ولمع في شد الأنظار اليه والى لعبه .

معين دالية الكرمل وفوز يتيم على ملعبه

دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ في اطار مزاحمة فريق معين دالية الكرمل لفريق هبوعيل العفولة على المرتبة الثانية في دوري الدرجة الثانية تمكن الفريق من الخروج بنقطتين ثمينتين من مباراته هذا السبت مع مكابي زخرون يعقوب حيث تغلب عليه بهدف واحد مقابل لا شيء .

ومع ان فريق الكرمل .. كان بامكانه ان يحصل على عدد اكبر من الاهداف في هذه المباراة ، قد يحتاجها كثيراً في المستقبل ، الا انه لم يستغل ضعف فريق زخرون يعقوب بالشكل الصحيح .

في الشوط الاول كان اللعب متعادلا ومتوازنا بين الفريقين . ومع ان لاعبي الدالية الكرملية شنوا عدة هجمات ولعبوا بحماس الا انهم اضاعوا الكثير من الفرص . وفي الشوط الثاني زاد الحماس اكثر وزادت الفرص الضائعة اكثر .

وفقط في الدقيقة ٨٩ تمكن فريق الدالية من احراز هدف الفوز وذلك حين رفع اللاعب بولي صباح كرة ركنية متقنة فصدها احد لاعبي دفاع زخرون يعقوب برأسه فانقض عليها اللاعب صبحي بشناق وبضربة مباشرة قوية عن بعد ١٦ مترا اسكنها شباك زخرون يعقوب وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (١ ـ صفر) .

وقد امتاز في المباراة اللاعبان عادل مشيلح ويوسف حلبي .

الشبيبة

اما فريق شبيبة معين دالية الكرمل ، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الممتازة للشبيبة ، فقد فاز هذا السبت بستة اهداف مقابل هدف واحد على فريق شبيبة هبوعيل عكا . وقد احرز أهداف الكرمل كل من سمير وهبة (هدفين) وصافي قدور (٣ اهداف) وطارق حسيسي (هدفا واحدا) .

ام الفحم الى الدرجة الاولى بتسعة اهداف نظيفة

ام الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ بتسعة أهداف نظيفة وبلعب جميل تغلب فريق شباب ام الفحم على فريق هبوعيل « عليا » كفار سابا وذلك في المباراة التي جرت على ملعب ام الفحم وبحضور جمهور المؤيدين بالالاف . وحكم المباراة سوفر باروخ .

ومنذ بداية المباراة وحتى نهايتها سيطر فريق شباب ام الفحم بتمريراته وهجماته وعشرات محاولاته الخطرة . وفي الدقيقة الرابعة بدأ سيل المطر ينهمر ، حيث سجل اللاعب مفيد حسين الهدف الاول . وبعد عدة محاولات تمكن اللاعب عدنان لطفي من تسجيل هدف ام الفحم الثاني بضربة صاروخية اهتزت لها شباك مرمى كفار سابا . وفي الدقائق الـ ٤٠ والـ ٤٥ تمكن اللاعب محمد حسين من تسجيل هدفين متتاليين ، حيث انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٤ ـ صفر) .

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني سجل محمد مصطفى الهدف الخامس . كما ان اللاعب علي ناجي سجل هدفا رائعا برأسه الذهبي اثر تمريرة جميلة بينه وبين غانم محمد ، الذي تمكن هو الاخر من تسجيل الهدف السابع اثر ضربة جزاء غير مباشرة داخل منطقة الجزاء . كما ان محمد حسين ومحمد مصطفى تمكنا من تسجيل هدفين آخرين . وانتهت المباراة بتسعة اهداف نظيفة . وهكذا واصل فريق شباب ام الفحم مسيرة انتصاراته ، وذلك تعزيزا لجهوده للارتقاء الى فرق الدرجة الاولى الامر الذي اصبح قريبا حيث لم يبق امامه غير مباراتين يجب الاستعداد لهما .

ومكابي ام الفحم ايضا

تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق لهبوت حبيبا بالنتيجة (٥ ـ ١) وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة . ومن المعروف ان مكابي ام الفحم بدأ مؤخرا يشرك لاعبين ناشئين في مبارياته . وقد سجل اهداف مكابي ام الفحم اللاعب الناشىء حماد محمد (هدفا) واللاعبان عبد اللطيف محمد وحسين مصطفى (هدفين لكل منهما) .

مصر .. هل اقترب ـ بقية

هذا الاطار كمثال ، والذي بلورته « الاهالي » كصحيفة جماهيرية للحزب رغم مصادرتها ثم « التقدم » كنشرة داخلية دليلا قويا رغم كل شيء !

واذا ما تجاوزنا ارقى تعبير بلغتـــه الحركة الجماهيرية والذي تبلور في يناير ٧٧ ، فاننا نجد ان حركة المعارضـــة للنظام لم تعد تصدر فحســـب مـــن خارجه ، بل ومن داخله ايضا ! وهذا له في حد ذاته دلالة بالغة الاهمية في ظل نظام ابوي ! وليس من قبيـــل الصدفة ، او من العبث ان تكــون كل اشكاله هذه المعارضـــة ـ من داخله ـ قد تركزت في مواجهة سياسة النظام في « خيانة » القضية الوطنية بشكل خاص ، والتي اخذت شكــل استقالات لكبار مسؤولي الدولة : وزراء الخارجية وعدد من السفراء ، والتي كشفت مدى ضعف النظام من الداخل وعجزه اليوم عن العثور على وزيـــر للخارجية ، حتى اصبح رئيس الوزراء هو نفسه وزيرا للخرجية !

و .. مصر أرض خصبة للحرية . هذه حقيقة ! وحبلى بالثورة ، وتلـك ليست نبوءة !!

عن مجلة « اليسار العربي » اواخر آذار الماضي .

هبوط عين ماهل وسخنين الى الدرجة الثالثة

اصدرت محكمة الاتحاد العام لكرة القدم التاديبية قرارا نعسـ ضد فريق عين ماهل (الدرجة الثانية) يقضي بتوقيفه عن اللعب حـ نهاية الموسم . الامر الذي يعني هبوطه الى مستوى الدرجة الثالثـ اذ انه بدون هذا القرار كان يصارع الفريق من اجل التخلص من قـ الدوري .. وهو الان في المرتبة ١٢ ورصيده يساوي رصيد الفريق اا يختتم لائحة الدوري .

ويذكر ان المحكمة نفسها قررت قبل شهرين توقيف فريق هبو سخنين عن اللعب . وبات مؤكدا سقوطه هو ايضا الى الدرجة الثالثـ والحجة في توقيف الفريقين تعود الى مصدر واحد « ضرب . المباراة او شتمه او النقاش معه » .. ولا شك ان مثل هذه التصرفـ تستحق العقاب .. ولكن هل تثبت اتهامات حكمي المباراتين ضد الفر العربيين من عين ماهل وسخنين . ولنفرض ان التهم ثابتة . فهل يستـ عليها الفريقان الهبوط الى درجة اسفل ؟ هل يحدث هـذا مع الفـ اليهودية ؟!..

حدث في البلاد

تصدير العاهرات

ذكرت صحيفة « جروزلــــم بوست » المحلية ان اسرائيل تصدر فتيات للعمل في الخارج كعاهرات . وقد ذكرت الصحيفة رقما متواضعا هو ١٢ فتاة سنويا ، لا يتجاوز عمر الواحدة منهن الـ ـ ١٨ . وهدأت الصحيفة خواطر قرائها فاكدت ان هذه العملية لا تتم بشكل منظم او عن طريق مكاتب رسميـــة وانما بشكل فردي .

هللويا .. مسروقة

«هللويا» .. الاغنية الاسرائيلية التي فازت في مهرجان الاغانـــي الاوروبية (الاوروفيزيون) ، الذي جرى يوم السبت الاسبق في القدس، جعلوها في اسرائيل رمزا للتفوق والنجاح الاسرائيلي المختـــار والخارق .

بل ان التلفزيون الاسرائيلـــي اختارها لبطولة مزحة (كـذبة اول نيسان) فنشر عدة اخبـــار مفادها ان الحكومة قررت تغيـــير النشيد القومي «هتكفا» واستبداله باغنية « هللويـــا » .

وفي هذه الايام تبدل الحديث عن « هللويا » وبدأ نقاش في اتجـــاه آخر .. وسيقف ملحن الاغنيـــة امام القضاء بتهمة سرقـــــة كلماتها . فقد تقدمت احدى ربات البيوت من تل ابيب ، واسمهـــا داليا كوبالسكي ، بدعوى الـــى المحكمة المركزية في تل ابيب تتهم فيها ملحن الاغنية كوبى اوشرات بسرقة كلماتها. وذكرت كوبالسكي في لائحة الاتهام انها في عام ١٩٧٧ قصيدة « هللويا » وارسلتها ا. الملحن المذكور لكي يعطي رأيـ فيها . ولكنه لم يتكلف ابدا بالر بهذا الشان . وفي مهرجان الا الاسرائيلي فوجئت بسماع الاغنيـ مع اختصار بعض كلماتهـــ وتعديل بعض الكلمات الاخرى وفوجئت اكثر بسماع اسم جد « لكاتبة » كلمات الاغنية شـ اور .

وتضيف كوبالسكي ـ ولكني ذلك حاولت ان اصلح الخطـ بشكل سلمي واتصلت من جـ بالملحن ولكنه لم يرد علي . و هو ما يغيظني . الم يكف انـ سرق الكلمات .. وايضا يرفض استقبالي !!

الحاخامان الكبيران

توجه الحاخام الاكبر ، عوفا يوسف ، برسالة شديدة اللهجـ الى وزير الاديان ، اهرون ابـ حصيرة ، يطالبه فيها بكل اصـ بان يرفض طلب الحاخام الاكبـ المنافس ، شلومو غورن ، بز حاخام آخر الى هيئة المحكمـــ الربانية العليا . واكد الحاخـ عوفاديا يوسف ان طلب الحاد غورن بزيادة حاخام جديد لهيئـ المحكمة انما يستهدف من وراتـ زيادة مؤيديه في المحكمة وانـه حاجة لاي حاخام جـديد . اذ معظم اعضاء المحكمة عاطلين عـ العمل تقريبا لقلة القضايا التـ تصـــل اليهـــا .

امراض الاطفال

قبل الولادة

كل الاشياء التي تدخل جسم المرأة الحامل يمكن ان تنتقل الـــى الجنين . فمثلا بعض الادوية المفيدة لجسم المرأة يمكن ان يسبب ضررا بالغا للجنين . ولهذا ففي مرحلة التلقيح الاولى ، وعند ملاحظة التأخر فـــي الحيض يجب على المرأة ان تتوجه الى الطبيب لفحص اسباب ذلك ، لانه من الممكن ان تتعاطى في هذه المرحلة دواءا ما ، وبدون معرفة بانهــــا حامل ، ويجب في هذه الحالة ان تخبر طبيبها وتستفسر عن امكانيـــة الاستمرار في تعاطي الدواء ، فمن المعروف ان كثيرا من الادوية تضـــر بالجنين . وكذلك يجب على المرأة الحامل الا تأخذ على عاتقها تناول حتـــى الحبوب المسكنة للصداع ولآلام الرأس البسيطة ، وكذلك الا تأخــــذ بالوصفات والنصائح الاعلامية المختلفة المتداولة في قرانا ومدننا ، وربمـــا ان وصف عجوز ما تضر بامرأة حامل .

كما يكفي شرب كمية قليلة من الكحول لتنعكس سلبيا في مراحل تطوير الجنين ، ولهذا يجب عدم تناول الكحول ، قطعا ، في اثناء الحمل ، وهذا يعني كذلك في مرحلة ما بعد الولادة حتى انتهاء مرحلة الرضاعة .

فالكحول تنتقل بصورة سريعة عن طريق الدم للحليب ، وكذلك مـــادة النيكوتين الناتجة عن التدخين ، تنتقل بسرعة للحليب وتسبب خللا في وظيفة قلب الجنين . ومن الاحصاءات والمعطيات الطبية فان اجنة النســـاء المدخنات تكون عادة غير ناضجة ، ويخلق اطفالهن اصغر حجما ووزنا من اللازم .

كما يعاني هؤلاء الاطفال وخاصة بعد الولادة من امراض الامعـــاء مدى الحياة ، وهناك حالات خاصة وكثيرة حيث تلد الامهات المدخنـــات بصورة مبالغ فيها أطفالا أمواتا ، نتيجة مادة النيكوتين السامة . ولحسن الحظ فانه نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية في جسم المرأة الحامل ، تقـــل الشهية للتدخين وللكحول .

ان التدخين لا يضر فقط بالجهاز الهضمي والتنفسي ، بل ايضا بحعـــض من فعالية المبيض ويعطل عملية الاخصاب والتلقيح .

من العناصر الهامة لسلامة الام والجنين .. التغذيـــة الصحيحة والغنية في هذه المرحلة . النقصان او الخلل في التغذية يسبب كما هـــو معروف نقصا في النمو والتطوير الجسماني والنفسي عند الجنين . أهـــم المواد الضرورية هي البروتينات اللازمة لبناء الخلايا والانسجة عنـــد الجنين وكذلك الكالسيوم والحديد والفيتامينات الضرورية لبناء الهيكـــل العظمي ، هذه العناصر توجد بكثرة في الحليب ومشتقاته ، من الفيتامينات الضرورية خاصة فيتامين « د » الموجود بكثرة في حبوب زيت السمـــك ، وكذلك الناتج عن أشعة الشمس .

وكذلك من اجل سلامة الاثنين ، الام والجنين ، يجب اخذ كميـــات من الحديد ، الضروري لتقوية الدم ، وخاصة في المراحل الاخيرة مـــن الحمل ، حيث يحتاج الجنين الى كميات كبيرة من هذا العنصر . ولهـــذا وجب الاكثار من أكل اللحوم والبيض والخضروات . وفي حالات خاصة ، وبعد فحص الدم ، اذا كان هناك ضرورة لذلك ، فنعطي كميات من الحديـــد على شكل أقراص عن طريق طبيب العائلة .

بالاضافة الى كل ذلك ، فان التأثيرات الخارجية التي تؤثر علـــى الام يمكن ان تنتقل الى الجنين . ان نظافة الام الجسمانية والملابـــس الداخلية والوسط الذي تعيش فيه ، كالبيت والنوم في الهواء الطلق ، كلها عناصر ضرورية وهامة لسلامة الانسان القادم .

الدكتور عبد الرازق أسنيه ـ الناصرة

تهـــانيـنـــا

* الى الصديقين محمد أسدي ووفيقة أسدي بالمولودة البكر علا .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ضمرة

* الى الرفيق خالد نجيب محاميد وعروسه بالخطوبة .

* والى الصديق محمد اديب وعروسه بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

* الى الصديق حسن محاميد وزوجته بالمولود « محمد علي » ، وعلى زيـــادة .

اعضاء الحزب الشيوعي في المعيني بيادا

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي تل ابيب	١ : ١
مكابي يافا ـ مكابي نتانيا	٢ : ١
بيتار القدس ـ رشون لتصيون	٢ : صفر
هبوعيل بئر السبع ـ بني يهودا	١ : صفر
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل القدس	١ : صفر
بيتار تل ابيب ـ شمشون تل ابيب	١ : صفر
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل يهود	١ : صفر
مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا	١ : ١

الدرجة القطرية

مكابي رمات عميدار ـ مكابي هرتسليا	٤ : ١
مكابي حيفا ـ هبوعيل نتانيا	٢ : صفر
هبوعيل حولون ـ هبوعيل رمات غان	٢ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل اشدود	٢ : ١
هبوعيل بيسان ـ هبوعيل مزمورق	١ : صفر
هبوعيل عكا ـ هبوعيل طبريا	٢ : ١
هبوعيل اللد ـ هبوعيل طيرة الكرمل	٢ : صفر

الدرجة الاولى ـ جنوب

شباب كفر قاسم ـ مكابي شعرايم	٣ : ٢
هبوعيل بيت شيمش ـ قريات اونو	٢ : صفر
مكابي قريات جت ـ بيتار الرملة	٢ : ١
مكابي بيته ـ بيتار اشدود	٢ : صفر
هبوعيل ديمونة ـ نس تسيونة	٢ : ١
هبوعيل اور يهودا ـ هبوعيل اشكلون	٢ : ٢
ازوروس حولون ـ هبوعيل الرملة	١ : ١

الدرجة الثانية

شباب ام الفحم ـ عليا كفار سابا	٩ : صفر
ابناء شفاعمرو ـ هبوعيل حتصور	٧ : ١
شباب الناصرة ـ قريات بياليك	١ : صفر
شباب كفر كما ـ نفي شانان	٤ : ١
بيتار قريات شمونة ـ هبوعيل سخنين	٢ : صفر
معين دالية الكرمل ـ مكابي زخرون يعقوب	١ : صفر
شباب الطيبة ـ هتسعير حيفا	٢ : ٢
مكابي اور عقيبا ـ شباب كفر قرع	٢ : ١
مكابي هشرون ـ شباب عين ماهل	٢ : صفر
شباب الطيرة ـ مكابي هشكما	صفر : صفر

الدرجة الثالثة

شباب الرامة ـ شباب ترشيحا	٤ : ١
هبوعيل كفر سميع ـ مكابي كرمئيل	٤ : صفر
شباب عكا ـ بيتار نهاريا	٢ : ١
مكابي تسور شلوم ـ هبوعيل الجديدة	٤ : ٢
هبوعيل الحليصة ـ هبوعيل مجد الكروم	١ : صفر
هبوعيل كفر مندا ـ هكواح دالية الكرمل	٢ : ٢
هبوعيل المكر ـ شبيبة دالية الكرمل	٦ : صفر
هبوعيل ابو سنان ـ هبوعيل شلومي	١ : ١
هبوعيل يكنعام ـ هبوعيل يافة الناصرة	١ : صفر
هبوعيل مصمص ـ شباب الكبابير	١ : صفر
مكابي طرعان ـ بير ابو الجشي	صفر : صفر
بيتار حيفا ـ هبوعيل عرابة	٤ : صفر
هبوعيل باقة الغربية ـ هبوعيل بنيامينا	٨ : ١
مكابي الفريديس ـ هبوعيل معاوية	٥ : صفر
مكابي ام الفحم ـ لهبوت حبيبا	٥ : ١
اتحاد شباب يافا ـ رمات هشرون	١ : ١
هبوعيل بني عيش ـ مكابي القدس	٢ : ٢

الدرجة الرابعة

هبوعيل كرمئيل ـ هبوعيل بركا	٢ : صفر
نادي الكرة في حيفا ـ بيتار طرعان	٢ : صفر
هبوعيل بئر المكسور ـ خلة الشريف طمرة	٢ : صفر
نادي الكرة في عتليت ـ شباب نين	٢ : صفر
مكابي كفر قاسم ـ بيتار غنى هتكفا	١ : صفر
كشافة حيفا ـ هبوعيل طمرة	١ : ١

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

معين دالية الكرمل ـ هبوعيل عكا	٦ : ١
اخاء ابناء الناصرة ـ شباب الناصرة	٢ : ٢
مكابي سخنين ـ هبوعيل بيسان	٢ : صفر
شباب كفر قاسم ـ مكابي امل تل ابيب	صفر : صفر

الدرجة الممتازة

١ ـ بيتار القدس	٣٦
٢ ـ مكابي تل ابيب	٣٥
٣ ـ مكابي نتانيا	٣٢
٤ ـ بني يهودا	٣٠
٥ ـ مكابي يافا	٢٧
٦ ـ هبوعيل تل ابيب	٢٧
٧ ـ هبوعيل حيفا	٢٥
٨ ـ هبوعيل بئر السبع	٢٥
٩ ـ بيتار تل ابيب	٢٣
١٠ ـ هبوعيل يهود	٢٢
١١ ـ هبوعيل كفار سابا	٢٢
١٢ ـ شمشون تل ابيب	٢٢
١٣ ـ هبوعيل القدس	١٩
١٤ ـ مكابي بيتح تكفا	١٩
١٥ ـ هبوعيل رشون لتصيون	١٦
١٦ ـ هبوعيل الخضيرة	١٦

الدرجة القطرية

١ ـ هكواح رمات غان	٣٩
٢ ـ رمات عميدار	٣٣
٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٣٢
٤ ـ هبوعيل حولون	٣٠
٥ ـ مكابي حيفا	٢٨
٦ ـ مكابي هرتسليا	٢٧
٧ ـ هبوعيل بات يام	٢٥
٨ ـ هبوعيل بيسان	٢٥
٩ ـ هبوعيل عكا	٢٤
١٠ ـ هبوعيل رمات غان	٢٤
١١ ـ طيرة الكرمل	٢٣
١٢ ـ هبوعيل طبريا	٢٢
١٣ ـ هبوعيل اللد	٢١
١٤ ـ هبوعيل مزمورق	٢١
١٥ ـ هبوعيل اشدود	١٤
١٦ ـ هبوعيل نتانيا	١٢

الدرجة الاولى ـ جنوب

١ ـ بيت شيمش	٣١
٢ ـ شباب كفر قاسم	٣٠
٣ ـ مكابي شعرايم	٢٩
٤ ـ مكابي قريات جت	٢٩
٥ ـ بيتار الرملة	٢٧
٦ ـ هبوعيل اشكلون	٢٢
٧ ـ مكابي بيته	٢٠
٨ ـ ازوروس حولون	٢٠
٩ ـ هبوعيل ديمونة	١٩
١٠ ـ قريات اونو	١٨
١١ ـ هبوعيل الرملة	١٨
١٢ ـ نس تسيونة	١٧
١٣ ـ اور يهودا	١٥
١٤ ـ بيتار اشدود	١٣

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ شباب الناصرة	٣٦
٢ ـ هبوعيل صفد	٣٤
٣ ـ مجدال هعيمق	٣٤
٤ ـ ابناء شفاعمرو	٣٣
٥ ـ مكابي حتصور	٢٤
٦ ـ هبوعيل حتصور	٢٢
٧ ـ مكابي نفي شانان	٢٠
٨ ـ بيتار قريات شمونة	٢٠
٩ ـ مكابي بياليك	١٩
١٠ ـ كفر كما	١٩
١١ ـ مكابي طبريا	١٩
١٢ ـ مكابي عكا	١٩
١٣ ـ معلوت	١٠
١٤ ـ هبوعيل سخنين	٩

الدرجة الثانية ـ شمال ب

١ ـ شباب ام الفحم	٣٢
٢ ـ هبوعيل العفولة	٢٩
٣ ـ معين دالية الكرمل	٢٦
٤ ـ قريات يام	٢٤
٥ ـ مكابي اور عقيبا	٢١
٦ ـ « عليا » كفار سابا	٢١
٧ ـ مكابي هشرون	٢٠
٨ ـ شباب الطيبة	٢٠
٩ ـ شباب سولم	١٨
١٠ ـ هتسعير حيفا	١٧
١١ ـ شباب كفر قرع	١٦
١٢ ـ شباب عين ماهل	١٥
١٣ ـ مكابي زخرون يعقوب	١٥

الدرجة الثانية ـ جنوب أ

١ ـ رمات هشرون	٣٧
٢ ـ محني يهودا	٣١
٣ ـ غني هتكفا	٢٩
٤ ـ ازور	٢٧
٥ ـ شباب الطيرة	٢٧
٦ ـ كفار شليم	٢٥
٧ ـ بيتار هرتسليا	٢١
٨ ـ تسفوريريم	١٩
٩ ـ راس العين	١٨
١٠ ـ بيتار حولون	١٧
١١ ـ مكابي هشكما	١٧
١٢ ـ مكابي بات يام	١٧
١٣ ـ بيتار يافا	١٧
١٤ ـ بيتار بات يام	١٦

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة، في ١٨ـ٢٢ـ٧ـ١٩٧٩

النـاصرة ـ لمراسـل « الاتحـاد » ـ في ـ ٢٢\٧\١٩٧٩ سيقام في ...مرة مخيم العمل التطوعي ...ع الذي اصبح تقليـدا ...يا رائعا يجند آلاف الزنود ...ية المعطاءة، من النـاصرة ... مختلف انحاء البلاد . هذا ...ررته ادارة بلدية الناصرة، ...لستها الاخيرة .

...د تشكلت لجنة بلدية فرعية، ...ة الاستاذ جوني جهشان عضو ... البلدية ورئيس لجنة المعارف ...ية، وتضوية الاخوان : رامز ...سي القائم باعمال رئيس البلدية وامين محمد علي وسليم الشيخ سليمان عضوي ادارة البلدية، للاعداد التفصيلي لهذا المخيم . وقد تقرر ايضا، مع اقتراب المخيم ان تضم لهذه اللجنة طاقات من مختلف قطاعات السكان والاختصاصات المهنية المختلفة، من اجل ان تعكس لجنة قيادة المخيم طاقات بلدية واهلية على حد سواء . وسيتم هنا، من خلال الصلة الوثيقة مع لجان الاحياء التي تلعب دورا حاسما في اختيار المشاريع وتنسيق هذا مع ادارة البلدية، وتنفيذ هذه المشاريع . وقد قررت ادارة البلدية تعيين موعد المخيم، بشكل مبكر، حتى يتمكن كل اصدقاء الناصرة ان يرتبوا برامجهم، على هذا الاساس . كذلك علم مراسل « الاتحاد » ان هناك نية لتطوير البرامج الثقافية، الاجتماعية، الفنية، الرياضية، في امسيات المخيم، حتى يكون هذا المخيم، ايضا، عرسا للعمل والثقافة والكرامة، ومجلا لاطلاق الطاقات الثقافية لشعبنا ـ الذي رغم الحصار المالي والثقافي ـ يتفجر حيوية ونشاطا وابداعا . اننا ندعو كل اصدقاء الناصرة، الى التخطيط بشكل مبكر للمشاركة في مخيم الناصرة، واحصاء الطاقات المهنية المستعدة للمشاركة كما ان كل المواهب الفنانية والموسيقية والمسرحية والادبية وغيرها مدعوة ان تحضر المواد المناسبة لهذا المشروع القطري ـ حيث بالاضافة الى المشاريع والتوفير المادي على البلدية ـ سيظهر من جديد ان بلدية الناصرة قوية بدعم شعب الناصرة، وبالتضامن الشعبي القطري معها .

...رائض في معليا ...تكارا لمصادرة الاراضي

...ليا ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر ...٢٠ شخص من قرية معليا على ...ـة موجهة الى كل من وزير ...لية ووزير العدلية ودائرة اراضي ...يل استنكروا فيها مصادرة قطعة ...ض التي يملكها السادة جبرا جبران ...س جبران وابراهيم موسى وفريد ...، وجريس خميس ويقيمون عليها ...ة منازل وجاء في العريضة :

...نستنكر بشدة الهجمة الشرسة ... ارضنا ونطالبكم بالعمل لابطال ...اء وسحبه وخاصة وان اصحاب ...ن بحوزتهم وثائق تؤكد ملكيتهم ...ن، كما انهم يحملون رخص بناء ...ة القائمة عليها » .

...د توجه الاهالي الى النائب توفيق ...، لاثارة قضيتهم لدى الدوائر ...ـمة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعقد اجتماعه القطري

* منطقة عكا تفوز بعلم الحركة *

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا قطريا لنشيطي الحركة في الناصرة، يوم السبت الماضي، لخصت فيه نشاطات الحركة خلال العام الماضي ووضعت فيه برنامج عمل للمستقبل .

ترأس الاجتماع وافتتحه الرفيق عمر سعدي، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة، بكلمة حارة تطرق فيها الى اوضاع جماهير الشباب في البلاد والى الاوضاع السياسية في المنطقة . ثم قدم الرفيق محمد نفاع، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة عكا، تقرير السكرتيرية الذي تضمن تلخيصا لنشاطات العام الماضي في شتى المجالات وطرح برنامج عمل شاملا اكد فيه على ضرورة توسيع صفوف الحركة وتقوية تنظيمها.

ثم جرى نقاش حيوي دام عدة ساعات ولخص الجانب التنظيمي منه السكرتير العام للحركة، الرفيق يورام غوجانسكي، ولخص الجانب السياسي منه عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق بنيامين غونين . وقد حضر الاجتماع الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب والرفيق جمال موسى، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة عكا والرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير فرع الناصرة .

وفي نهاية الاجتماع قام مندوبو منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية بتسليم علم الحركة الى مندوبي منطقة عكا التي فازت في المباراة الاشتراكية بين المناطق .

هذا واختتم الاجتماع بنشيد الاممية.

يطالبون بتحسين الخدمات الطبيــة في معليــا

معليا ـ لمراسلنا ـ وقع حوالي ٨٠ شخصا من اعضاء الهستدروت في معليا على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا فيها بتخصيص يوم في الاسبوع لزيارة طبيب الى عيادة « صندوق المرضى » في القرية وتخصيص يوم في الشهر على الاقل لزيارة موظف الهستدروت من قسم رسوم العضوية ـ لشكات هماس ـ وذلك لدفع رسوم العضوية وانهاء المعاملات الاخرى .

وقد ارسلت نسخ عن العريضة الى كل من مركز « صندوق المرضى » وكتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت والى مجلس معليا المحلي.

...ركبي يستمع الى شكاوى ...هالي وادي النسناس

. الامكانيات للعمل على حل مشاكل سكان حيفا ...ـرب متوفرة اليوم اكثر، بعد ان ...ـل ممثل عنهم الى المجلس البلدي *

حيفا ـ بدعوة من كتلة ...بهة الدمقراطية في حي ...ي النسناس اجتمع الرفيق ...ي كركبي عضو بلدية حيفا ...الي الحي، يوم الخميس ...ـاضي، للاستماع الى ...اواهم والعمل على حلها .. ...ك في اطار برنامجه للاجتماع ...كان جميع الاحياء العرب ...اسة جميع المشاكل التي ...ي منها ابناء شعبنا في هذه ...ينة منذ نكبة ١٩٤٨ وتزداد ...ءا عاما بعد عام بسبب ...ال السلطات المسؤولة حقهم ...الحياة بمساواة وكرامة . ...ى رأس هذه المشاكل ...يتا السكن والتعليم .

فتح الاجتماع الرفيق عباس ...الدين ثم تحدث عضو البلدية ...بي فاكد في كلمته على امكانية ...ـل اليوم اكثر من السنوات ...سابقة بعد حرمان السكان العرب من ...ل لهم في البلدية طيلة ١٩ عاما . ...ل : لقد حققنا حتى الان انجازين ...بن : فقد تأكد رسميا فتح مدرسة ...حي عباس، بعد مطالبات عديدة . ...تقرر فتح مدرسة ثانوية متممة ...درسة الاعدادية في شارع المتنبي .

وعلى صعيد الخدمات، قال، طالبنا برصيف ورمزور ومظلة واقية في شارع الخوري ووعدنا رئيس لجنة المواصلات بتلبية مطالبنا ولكن، حتى الان، لم يلبوا لنا شيئا. وهذا يدفعنا الى التأكيد على ضرورة الضغط والملاحقة من الاهالي . ونحن بدورنا مستعدون دائما للاستماع الى كل مشكلة والعمل على حلها، ولا نوفر جهدا في زيارة جميع الاحياء واثارتها في البلدية . ولقد اقمنا لجنة شعبية لبحث قضايا التعليم لدى السكان العرب في حيفا . وقال : ان الطريق الوحيدة للتخلص من دفع الاف الليرات مقابل التعليم في المدارس الابتدائية هو تسجيل الاولاد في المدارس الرسمية . وان وزارة المعارف والبلدية مسؤولتان عن استيعاب كل من يسجل . واضاف : ان البلدية تعهدت بالدفع عن هؤلاء .

وحين ابدى احد السكان استياءه من المستوى التعليمي في المدارس الحكومية رد عليه عضو البلدية قائلا : يجب الا نهمل اولادنا وان نتعاون مع لجان الاباء وان نقيم مثل هذه اللجان حيث لا يوجد . ونحن، بدورنا، نقوم بكل ما يلزم . فقد يكون هذا النقص وسوء المستوى التعليمي بسبب الاهمال المقصود من المسؤولين حتى تبقى الاوضاع كما هي . والمهم أن هناك تحسنا في مستوى المدارس الرسمية اذا ما قورن بما كان عليه سابقا .

اما بخصوص قضية السكن، والتي هي اكبر المشاكل التي يعاني منها عرب حيفا، فدعا عضو البلدية كركبي الى اقامة لجنة شعبية تعمل على تخفيف الازدحام في السكن وتأمين السكن الانساني للمحتاجين .

وبعد الاستماع الى شكاوى الاهلين المريرة في مختلف القضايا اليومية والمزمنة اكد كركبي للاهلين أن العمل الجماعي والمثابر هو الضمان لحل القضايا المزمنة مثل السكن والتعليم وحين تحل القضايا العامة تحل قضية كل فرد .

واختتم الاجتماع بانتخاب ٧ مندوبين عن سكان الحي لمتابعة قضايا الاهلين .

القوى ـ بقيــة

الدمقراطية امام الرأي العام المصري والعربي والعالمي الان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان قوات الامن الساداتية اقتحمت مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي مرتين، خلال الاسبوع الماضي، وصادرت الات الطباعة والبيانات التي دان فيها توقيع صك الخيانة وزيارة بيغن الى القاهرة . وقد اعتبرت القوى الدمقراطية والوطنية هذه الهجمات الليلية خرقا فظا للدستور وانتهاكا لحقوق حزب ممثل في مجلس الشعب .

كذلك أعلن النظام المصري عن اعتقال ١٢ شخصا في نجع حمادي، هذا الاسبوع، بتهمة التحريض ومحاولة قلب نظام الحكم وهي الحجة التي تتذرع بها السلطات الساداتية لقمع القوى الناهضة لسياسته الاستسلامية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ـ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

القوى الدمقراطية تتضامن مع عـرب النقـب

بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قام يوم السبت الماضي، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترأسه الرفيق عوزي بورشتاين الى عشيرة التريبات حيث اعرب عن تضامن القوى الدمقراطية العربية واليهودية مع نضال ابناء العشيرة من اجل البقاء على اراضيهم وفي صد هجمات السلطة عليهم . كما اجتمع اعضاء الوفد بالجرحى الذين اصيبوا من جراء اعتداء رجال الشرطة والحكومة عليهم .

وفي الوقت نفسه قام وفد اخر من المحاضرين في جامعة تل ابيب بزيارة المعتقلين من البدو والطلاب في عراد واعربوا عن تضامنهم معهم .

وفي تل ابيب وزع فرع الجبهة الدمقراطية منشورا استنكر فيه الاعتداءات على عرب النقب ويطالب باستقالة وزير الزراعة اريك شارون ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة التي ارتكبت بحق المواطنين البدو . ودعا المنشور الى توحيد جميع القوى المحبة للسلام واخوة الشعوب واصحاب الضمائر من اجل النضال المشترك لصد حملات النهب التي تقوم بها السلطات ضد عرب النقب . كما دعا اعضاء الكنيست الى نزع ثقتهم من الحكومة بسبب اعمالها الاجرامية والاستهتار بقرار محكمة العدل العليا .

ايرغـا يطلب مـن ميشـل الاحتجـاج على مصـادرة اراضي عـرب النقـب وهـدم منازلهـم

تل ابيب ـ بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت الرفيق يشوعا ايرغا برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشيل، يطلب منه الاحتجاج امام مؤسسات الدولة على قيام شركة « معتس » للاشغال العامة والشرطة بمصادرة اراضي عرب النقب وبالاعمال الوحشية في هدم منازل لهم ـ الامر الذي يشكل خرقا لأوامر محكمة العدل العليا .

وجاء في الرسالة انه من الواجب تقديم المسؤولين عن ذلك الى القضاء. كما يجب احترام حقوق هؤلاء البدو كبشر وكمواطنين .

تظاهـرات في ابو سنـان وكفر ياسيـف استنكـارا للاعتـداء على عرب النقب

كفرياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ جرت تظاهرات رفع شعارات في اربعة اماكن رئيسية في كل من ابو سنان وكفرياسيف بمبادرة فرع الحزب في البلدتين وذلك في ساعات بعد ظهر السبت الماضي .

وقد حمل المشتركون في التظاهرات لافتات كتب عليها : « ارفعوا ايديكم عن عرب النقب » و « كفوا عن سياسة النهب والتشريد » و « ايها الاخوة عرب النقب ـ نحن معكم » و « ليطلق سراح المعتقلين » و «كامب ديفيد: نعم للحرب والمصادرة». وجرى جمع تواقيع على برقيات احتجاج موجهة الى رئاسة الكنيست تطالب بوقف العدوان على عرب النقب والكف عن مصادرة الارض وتشجب العدوان الاثم الذي تعرض له عرب النقب عند بلدة اللقية والطلبة العرب في جامعة بئر السبع الذين تضامنوا معهم .

احتجـاج رئيس المجلس

هذا وبعث رئيس مجلس محلي كفرياسيف، نمر مرقس، برقية الى رئاسة الكنيست، فور ذيوع نبأ العدوان على عرب النقب، وجاء فيها : « نحتج بشدة على العدوان الذي قامت به السلطات على عرب النقب ويتعارض مع كل قانون ومع الاخلاق . لتكف الحكومة عن سياستها العدوانية تجاه المواطنين العرب » .

لجنـة منطقـة عكـا تديـن عـدوان السلطـات الغـادر علـى عـرب النقـب

عكا ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية، امس الاول، اجتماعها الاول بعد المؤتمر الخامس للمنطقة الذي عقد مؤخرا . وناقشت فيه تطور عملها ومهامها على ضوء مقررات المؤتمر والمكاسب التي حققتها والاوضاع السياسية التي تمر فيها منطقتنا عامة . وانتخبت سكرتارية المنطقة الجديدة والدوائر المختصة بمختلف الاعمال والمجالات والنشاطات .

هذا وقد اعرب اعضاء اللجنة عن تنديدهم الشديد بالعدوان الوحشي الذي قامت به السلطات على عرب النقب . واكدوا تضامنهم مع نضالهم العادل ضد سياسة المصادرة والنهب التي تهدد اراضيهم ومساكنهم . وطالبوا بوضع حد لهذه السياسة الظالمة وباطلاق سراح المعتقلين حالا وباقامة لجنة شعبية للتحقيق في العدوان . ودعت لجنة المنطقة الى تصعيد التضامن مع الاخوة عرب النقب وتحويل الاعدادات لاول ايار والاجتماعات التي ستعقد على شرفه الى تظاهرات للتنديد بسياسة الاضطهاد القومي البغيض وسياسة السلطات عامة .

مـن وقـائع المحكمـة ـ بقيـة

ويخالف وعدا قطعه على نفسه احد مساعديه بعدم الدخول الى المنطقة، بدون امر . اقترح عليك ان تطلع المستشار القضائي على الموضوع . واذا كان يعتقد ان ممثل الدولة بامكانه التراجع عن تصريح لممثل الحكومة فعندها سنعرف ماذا يساوي هذا التصريح . انني اعتقد انه سيقرر بان هذا الامر غير معقول، ويجب احترام الوعود .

ومرة اخرى حاول باراك ممثل المستشار القضائي تبرير العمل مدعيا انه حدث سوء تفاهم الا ان هذا الادعاء اثار وبحق حفيظة القاضي زوسمان فقال غاضبا : « اعتقد انكم تستهترون بالمحكمة وهذا بحد ذاته امر قذر . اكشف لنا عن اسم الموظف المسؤول ونحن سنتخذ الاجراءات ضده . انه سيدخل السجن . وهذا لن يخيفنا » .

باراك : اقترح ان نعتبر الدولة هي المسؤولة .

القاضي لنداو : هذا امر بسيط . اذا حدث عمل مشين فليس من واجبك ان تبرره بشتى الطرق .

باراك : انني موافق، ولكن في هذه القضية لا اعتقد انه علينا البحث حول موظف معين .

القاضي زوسمان : من المفضل ان يعرف موظفو الدولة بانه يوجد قانون في الدولة، وانه لا يمكن الاستهتار بالمحكمة . كما يبدو ـ هناك موظفون نسوا هذه الحقيقة، أن هذا يزعجني. اننا نعرف محامين يتصرفون هكذا، ولكن ان تتصرف الدولة هكذا ؟

باراك: ولكن هذا لم يكن مقصودا .

القاضي لنداو : انه يجب ان تعترفوا بالخطأ، لا ان تكابروا عليه .

القرار

بعد هذا الحوار مع ممثل المستشار القضائي، قرر القضاة الثلاثة اصدار أمر احترازي يمنع السلطات من الاستيلاء على الارض بدون اذن من المحكمة، ويفرض عليها اخراج جميع جميع المعدات من المنطقة . كذلك الزم القرار ادارة اراضي اسرائيل ودائرة الاشغال العامة ووزير الاسكان والمالية والشرطة بدفع نفقات المحكمة البالغة عشرة الاف ليرة .

وجاء في القرار : انه لامر مشين جدا ان لا يحترم ممثل المستشار القضائي وعوده . ان المحكمة عادة تثق بوعود المستشار القضائي ولكن كما يبدو، هذه المرة، لم يكن مكان لهذه الثقة . واكد القضاة ان المنطق يلزم ممثلي الدولة ان يعلموا البدو مسبقا عن نيتهم دخول المنطقة، وكان عليهم ان لا يدخلوا بشكل مفاجيء الى املاكهم .

الحكـومـة تتهرب ـ بقيـــة

المحكمة اقرت تمديد التوقيف ليومين اخرين، حتى الاحد ٨ نيسان اليوم الذي جرى فيه اطلاق سراح الموقوفين.

ومن الطلاب الذين اخلي سبيلهم شحدة بن بري سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وعمر مطر ونواف مطر وميسرة السيد وصالح تجيدات وعفيف صفية .

ويقول مراسلنا ان اثار الضرب كانت بادية على وجوه بعض الموقوفين .

واضرب تلاميذ مدرسة الاسد في قرية اللقية احتجاجا على اعتقال عدد من اساتذتهم كما تظاهروا خارج المدرسة بلافتات يطالبون فيها باطلاق سراح المعلمين ووقف الاعتداء البوليسي عليهم ووقف مصادرة اراضي القرية . وتضم هذه المدرسة ٧٠٠ تلميذ . ومن بين الموقوفين الذين افرج عنهم سليمان ابو قرن، صاحب طلب الاستئناف الى محكمة العدل العليا . وجرى الافراج عن الموقوفين بكفالات مالية شخصية بقيمة ١٠ الاف ليرة .

مجلس طلاب جامعة بن غوريون يستنكر اعتقال الطـلاب

اجتمع مجلس طلاب جامعة بئر السبع، امس الاول، للاعراب عن استنكاره لاجراءات الجامعة باستدعاء البوليس لاعتقال الطلاب العرب في حرم الجامعة . وقد دعا المجلس الى اضراب عن الدراسة (جرى امس) لمدة ساعتين احتجاجا على اعتداء البوليس على اجتماع يوم الخميس الماضي والذي جرى خلاله اعتقال ٦٠ طالبا عربيا . وقال احد اساتذة التاريخ في الجامعة ان البوليس اعتدى على الطلاب الذين اعتقلهم بالضرب الذي ترك اثارا عليهم .

ومن الجدير بالذكر ان عميد الجامعة تكوع، كان قد رفض مقابلة وفد عن لجنة الطلاب العرب لبحث طلبهم بعقد اجتماع سلمي في حرم الجامعة، بل فضل استدعاء البوليس الامر الذي اثار اشمئزازا عاما بين الطلاب .

الاحتلال ينفذ تهديده ويهدم بيتا في الرام

القدس ـ لمراسلنا ـ نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تهديدها وقامت، يوم اول امس الاحد، بهدم منزل السيد عبد السميع عبد الرحمن ستر في الرام المحتلة (الواقعة بين القدس ورام الله) .

وكانت سلطات الاحتلال بعثت الى اصحاب البيوت في الرام تلزمهم فيها بان يخلوا بيوتهم ويهدموها خلال اسبوع بحجة انها تعيق شق الشارع الجديد الذي سيربط بين المستوطنات الاسرائيلية المقامة بين القدس ورام الله واريحا . فرفض اصحاب البيوت هذه الاوامر وبعثوا ببرقيات ورسائل الى مختلف المسؤولين يشرحون فيها الوضع ويطالبون بالغاء اوامر هدم بيوتهم التي اقاموها على اراضيهم واراضي ابائهم واجدادهم بعد جد وكدح دام سنوات طويلة من العمر . واكد اصحاب البيوت ان هناك مساحات شاسعة من الاراضي الخالية بجوار البيوت ويمكن ان يمر الشارع بها .

بيد ان سلطات الاحتلال لم تتنازل عن تهديدها ومخططها .. فارسلت مجنزرات وجرافات الهدم وهدمت البيت على ما فيه من اثاث ودون اي اكتراث لمصير سكانه العشرة . وفوق هذا كله طالبت سلطات الاحتلال صاحب البيت بدفع اجرة جرافة الهدم.

اعتصـام في مبنى بلـدية اريحـا

القدس ـ لمراسلنا ـ فصل حاكم اريحا العسكري ست طالبات من مدرسة اريحا الثانوية وذلك بتهمة تظاهرهن في ساحة المدرسة الثانوية والاخلال بالنظام .

ونفذت هؤلاء الطالبات، يوم السبت الماضي، اعتصاما في مبنى بلدية اريحا احتجاجا على هذا القرار التعسفي، الذي جاء لمنع الطالبات من التعبير عن آرائهن حتى ولو كان ذلك داخل حرم المدرسة الثانوية .

وقد توجهت امهات الطالبات، امس الاول، الى مبنى بلدية اريحا، واعتصمن هناك تضامنا مع بناتهن .

وقد لاقى هذا الاعتصام صدى واسعا في صفوف اهالي اريحا الذين عبروا عن سخطهم على قرارات الحاكم العسكري التعسفية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحاكم العسكري اعلن عن فصل هؤلاء الطالبات، ولم يعلن عن المدرسة البديلة التي بامكانهن الالتحاق بها في المستقبل القريب، قبل ان يفقدن سنة دراسية كاملة، الامر الذي يشير الى طابع القرار العسكري الانتقامي .

ادارة جامعة بيت لحم تقرر تعليق الدراسة وسلطات الاحتـلال تعتقـل ثلاثـة مـن مجلس الطلبـة

القدس ـ لمراسلنا ـ بعد مضي اكثر من ثلاثين يوما على الاضراب الذي اعلنه طلبة جامعة بيت لحم، اعلنت ادارة الجامعة، في بداية الاسبوع الماضي، قرارها المؤسف بتعليق الدراسة .

وكان طلبة الجامعة قد قدموا سلسلة من المطالب واقتراحات الاصلاح قبل اعلانهم الاضراب، منها تشكيل مجلس امناء للجامعة بهدف الحصول على اعتراف اتحاد الجامعات العربية بها، واشراك مجلس الطلبة في تحديد وتوزيع المنح للطلبة المحتاجين وغيرها . ومنذ حوالي اكثر من شهر وادارة الجامعة تماطل في بحث هذه المطالب، الامر الذي ادى الى تأزم الوضع . ويوم الاثنين الماضي قررت الادارة تعليق الدراسة كلية، الامر الذي اثار استياء الجهات الوطنية الحريصة على مستقبل الاجيال القادمة من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة .. فاعلن اتحاد الجمعيات الخيرية عن استنكاره لهذا الاجراء التعسفي، الذي يراد له ان يكون بديلا عن الحوار البناء .

كما عقد السادة بسام الشكعة وكريم خلف وغيرهما من رؤساء بلديات الضفة اجتماعا، يوم الخميس الماضي، توجهوا على اثره بطلب الى ادارة الجامعة لاعادة فتحها والبدء بحوار بناء مع الطلبة لتطويق الازمة .

ومن ناحية اخرى اخذت سلطات الاحتلال تتدخل في شؤون الجامعة الداخلية، التي تخص علاقة الطلبة بادارتها، بهدف ضرب الحركة الطلابية . فاعتقلت، يوم الخميس الماضي، ثلاثة اعضاء في مجلس الطلبة وهم : حسن عبد الجواد، رئيس المجلس، ومعين جبر، نائب الرئيس، وسليمان اللوصي، عضو المجلس .

محاكمة قراقوشية في رام اللــه

وكانت محكمة الاحتلال العسكرية قد اصدرت حكمها على الطالبة سمية عريقات من اريحا، وهي في ال ١٦ من العمر، بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قدرها ٦ الاف ليرة، وذلك بتهمة التظاهر في ساحة المدرسة الثانوية التي ارتفع فوق بنائها علم فلسطين .

مقتل رجل مخابرات اسرائيلي في الضفة

القدس ـ اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان احد رجال المخابرات الاسرائيلي، واسمه موشه غولدفرغ (٢٦ عاما)، قتل في الضفة الغربية المحتلة، اول امس الاحد، « في اثناء تادية واجبه » . ولم يفصح الناطق عن اية معلومات حول ظروف القتل وقال ان لجنة خاصة اقيمت للتحقيق في الامر .

الجبهـة تطالب قيـادة الهستدروت بالنضـال من اجـل مساواة مخصصات الاولاد لليهود والعرب

تل ابيب ـ بعث الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية، برسالتين، واحدة الى اللجنة المركزة في الهستدروت واخرى الى سكرتير الهستدروت العام يطلب فيها بحث : التمييز ضد العرب في دفع مخصصات الاولاد، في اللجنة المركزة .

وجاء في رسالته : ان قرار الحكومة دفع علاوة غلاء بنسبة ٥٪ من مخصصات الاولاد للذين انهوا الخدمة الالزامية في الجيش تشكل تمييزا بين ولد واخر . فالغلاء اضر بجميع الاولاد دون تفريق في الدين او القومية، ان كان الولد يهوديا او عربيا . ولـذا فان واجب الحكومة تعويض الاولاد وآبائهم عن الغلاء الناجم عن سياستها دون ان يكون لذلك اي ارتباط بالخدمة العسكرية . فالمواطن العربي يدفع للتأمين الوطني المبلغ نفسه الذي يدفعه المواطن اليهودي . ولذا فمن حقه ان يحصل على الحقوق نفسها التي يحصل عليها المواطن اليهودي .

ان الهستدروت التي تنظم في داخلها عمالا عربا ويهودا من واجبها ان ترد على هذا التمييز والغبن وان تناضل ضده . وان تعمل لوضع حد له من اجل مساواة الاولاد اليهود والعرب.

اعتقـال فريـد غـانم

القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الجيش والشرطة، اول امس الاحد، الطالب فريد غانم سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية في جامعة القدس بتهمة التهرب من الخدمة الاجبارية .

وقد اعتقل في ساعات الظهر في اثناء وجوده في غرفته في مساكن الطلاب .

وعلم مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب اصدرت بيانا يطالب باطلاق سراحه . ويذكر انه كان قد اعتقل قبل ثلاثة اشهر بالتهمة نفسها حيث امضى اكثر من شهر في سجن عسكري .

مجلس المكر يقر بالاجماع ميزانيته بمبلغ ٢٢٫٥ مليون ليرة

المكر ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس المكر المحلي، يوم السبت الاسبق، ميزانيته العادية والبالغة ٢٢٫٥ مليون ليرة، خصص منها ٦٢٣ مليون ليرة للتعليم ورياض الاطفال بالاضافة الى مليون و ٦٥٠ الف ليرة لبيت الشبيبة والمخيم الصيفي ومليون و ٣٢١ الف ليرة للرياضة والشبيبة و٧١٥ الف ليرة للحدائق العامة و ٤٠٩ الاف ليرة للزراعة و ٩٤٠ الف ليرة للشؤون الدينية ومليونين و ٣٤٦ الف ليرة لشؤون الصحة .

ويذكر ان ميزانية العام الماضي التي صادق عليها حاكم اللواء الشمالي بلغت ٣٦٥ مليون ليرة فقط . وقد قرر المجلس التوجه الى الجهات والدوائر المختصة طالبا اقرار الميزانية كما هي.

سنجـابي : سنطور ـ بقيــة

سابق من هذا الاسبوع، في حديث لجريدة « رودي برافو » التشيكوسلوفاكية، بان ايران ستعمق علاقاتها مع الدول الاشتراكية، وانها لن تسمح بالتجسس على الاتحاد السوفييتي من اراضيها . واضاف ان العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الاشتراكية ستستمر في التطور .

وقال الدكتور كريم سنجابي اننا ندرك تماما موقعنا الجغرافي الذي تتلاقى فيه بلادنا الاتحاد السوفييتي وتنتمي من جهة اخرى الى منطقة الخليج الفارسي التي تشمل اكبر احتياطي للنفط في العالم . ولهذا فاننا نريد لعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ان تكون جيدة ومخلصة .

اما بخصوص العلاقات مع الولايات المتحدة فقال سنجابي اننا نأمل ان تتطور في المستقبل على اساس الاحترام المتبادل . وعلق على المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية بقوله لقد عمقت هذه المعاهدة النزاع بين مصر والدول العربية الاخرى وجعلت المشكلة اكثر تعقيدا .

المجلس ـ بقيــة

المركزي الفلسطيني وافق على الاستمرار في الحوار الاردني ـ الفلسطيني وتشكيل لجنة مشتركة لدعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة ونضاله لافشال مخطط الادارة الذاتية المسخ . هذا واعلن امس الاثنين، عن تشكيل اللجنة المشتركة برئاسة عدنان ابو عودة، وزير الاعلام الاردني، ووليد قمحاوي عن منظمة التحرير الفلسطينية .